

A



A/56/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 ديسمبر 2016

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسون

جنيف، من 3 إلى 11 أكتوبر 2016

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الحادية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثالثة والسبعون (الدورة العادية السابعة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الحادية والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة السادسة والخمسون (الدورة العادية الثانية والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الثانية والستون (الدورة العادية السابعة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية الرابعة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة التاسعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الخامسة عشرة (الدورة الاستثنائية التاسعة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة التاسعة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الأولى (الدورة العادية الأولى).

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 3 إلى 11 أكتوبر 2016 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدت تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/48/17) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/73/7) واللجنة التنفيذية لجمعية اتحاد باريس (P/EC/56/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/62/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/50/5) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/36/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/33/3) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/48/5) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/1/3).

3. وترد في الوثيقة A/56/INF/1 Rev.2 قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 3 أكتوبر 2016.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/56/1):

البنود 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13
السفير يانيس كاركلينس (لاتفيا)
نائب رئيس الجمعية العامة، بصفة رئيس الجمعية العامة بالنيابة
14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 23 و 29 و 30 و 31

البنود 7 و 25 و 26 و 27 و 28
السفير لويس إنريكي تشافز باساغويتيا (بيرو)
رئيس لجنة الويبو للتنسيق

البند 19
السيد ساندريس لاغانوفسكي (لاتفيا)
نائب رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات،
صفة رئيس اتحاد المعاهدة بالنيابة

البند 20
السيد ميغيل أنخل مارغين (المكسيك)
رئيس جمعية اتحاد مدريد

البند 21
السيدة سارناي غانبايار (منغوليا)
رئيسة جمعية اتحاد لاهاي

البند 22
السيد جواو بينا دي موراييس (البرتغال)
بصفة رئيس جمعية اتحاد لشبونة بالنيابة

البند 24
الوزير مارسيلو كاليرو فاريا غارسيا (البرازيل)
رئيس جمعية معاهدة مراكش

5. وسيرد، في المرفق الثالث من النسخة النهائية من هذا التقرير، فهرس بمدخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/56/1 و A/56/INF/3، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين لجمعيات الويبو إلى الانعقاد.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الحادية والعشرين السفير يانيس كاركلينس (لاتفيا)، نائب رئيس الجمعية العامة الذي ترأس الدورات بصفة الرئيس بالنيابة طبقاً للمادة 10 من النظام الداخلي العام للويبو، وبعد مشاورات مع منسقي المجموعات. وأوضح الرئيس بالنيابة أن السفير غابرييل دوكي استقال من منصبه كرئيس

للجمعية العامة، اعتباراً من 8 أغسطس 2016، بسبب مغادرته جنيف لتولى مهام جديدة. وأشاد الرئيس بالنيابة بالسفير دوكي على قيادته الممتازة وإدارته الماهرة للجمعيات السابقة مما أسفر عن اتخاذ عدد من القرارات المهمة. وتمنى الرئيس بالنيابة (المشار إليه فيما بعد بالرئيس) للسفير دوكي كل النجاح في مهامه الجديدة.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/56/INF/1 Rev.2 .

9. قدّم المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال وذكر المشاورات غير الرسمية التي دارت فيما بين المنسقين الإقليميين وقال إنه سعيد إذ أن تلك المشاورات أفضت إلى التوصل لاتفاق حول انتخاب أعضاء المكاتب التاليين: الرئيس ونائب رئيس لجنة التنسيق، ورئيس ونائب رئيس جمعية معاهدة مراكش. وأعلن أيضاً أنه نظراً إلى أن السيد السفير يانيس كاركلينس، بصفته النائب الأول لرئيس الجمعية العامة للويو قد تولى دور الرئيس بالنيابة، فقد أُنقِ خلال المشاورات غير الرسمية على أن تعين الدول الأعضاء نائب رئيس إضافي للجمعية العامة كإجراء استثنائي. وذكر المستشار القانوني أيضاً أن الترشيحات لا تزال مفتوحة بالنسبة إلى مناصب هي النائب الأول لرئيس لجنة التنسيق، والرئيس ونائبي الرئيس لكل من اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، والنائب الثاني لرئيس جمعية معاهدة مراكش.

10. وأعلن الرئيس بعد ذلك بأنه نظراً إلى غياب كل من الرئيس ونائب الرئيس لجمعية اتحاد لشبونة، فإنه ينبغي أيضاً انتخاب رئيس بالنيابة لذلك المنصب. ويبيّن المستشار القانوني أن ذلك يتم عملاً بالقاعدة 10(2) من النظام الداخلي العام.

11. وعاد المستشار القانوني إلى البند 2 من جدول الأعمال فأعلن أنه عقب مشاورات غير رسمية فيما بين منسقي المجموعات، اقترح انتخاب المسؤولين التالية أسماؤهم، فتم الاتفاق على ذلك.

الجمعية العامة

نائب الرئيس بالنيابة: السيد خوان رؤول هيريديا أكوستا (المكسيك)

لجنة التنسيق

الرئيس: لويس إيريكي شافيز باساغويتيا (بيرو)

نائبة الرئيس: السيدة بامبلا فيلي (ألمانيا)

نائب الرئيس: السيد كريستوفر أونياغا أبار (أوغندا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيسة: السيدة ماغي كويتوبو باتيسيك نوكو (كاميرون)

نائب الرئيسة: السيد ميكايل تيني (إندونيسيا)

نائب الرئيسة: السيد إميل حسانوف (أذربيجان)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: السيد فيصل علاق (الجزائر)

نائب الرئيس: السيد سوميت سيث (الهند)

نائب الرئيس: مانويل غيرا زامارو (المكسيك)

جمعية اتحاد لشبونة
الرئيس بالنيابة: السيد جواو بينا دي موراييس (البرتغال)

جمعية معاهدة مراكش
الرئيس: مرسيلو كاليرو فاريا غرسيا (البرازيل)
نائب الرئيس: السيد سوميت سيث (الهند)
نائب الرئيس: السيد مارك شان (كندا)

12. وترد قائمة أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/56/INF/4.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

13. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/56/1 Prov.6.

14. واعتمدت كل من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها على النحو المقترح في الوثيقة A/56/1 Prov.6 (المشار إليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

15. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير يانيس كاركلينس، رئيس الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء،
سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
المندوبون الموقرون،

"يسرني عظيم السرور أن أنضم إلى رئيس الجمعية العامة للويبو وأرحب وأرحب بالترحيب بجميع الوفود إلى جمعيات 2016. وأوجه الشكر موصولاً إلى الدول الأعضاء على دعمها للمنظمة، الذي تؤكد المشاركة الواسعة في هذا الجمعيات وفي مجموعة واسعة من الفعاليات الثقافية والفنية المرافقة التي وافقت مجموعة من الدول الأعضاء بسخاء على رعايتها على مدار الأسبوع.

"وأهتئ السفير كاركلينس على انتخابه رئيساً للجمعيات وأتطلع قدماً إلى العمل معه خلال الأسبوع المقبل وطوال العام القادم. وأودّ أن أعرب عن شكري للرئيس السابق، السفير غابرييل دوكي من كولومبيا، على قيادته الحكيمة والتزامه المثالي في فترة رئاسته العام الماضي، وأعرب له عن أطيب تمنياتي في منصبه الجديد.

"لقد أحرزت المنظمة بكلّ مستوياتها تقدماً طيباً على مدى الاثني عشر شهراً الماضية. وتشهد على ذلك النتائج المالية البارزة للمنظمة. فقد انتهت الثنائية 2014-2015 بتحقيق فائض إجمالي قدره 70.3 مليون فرنك سويسري. كما نمت الأصول الصافية للمنظمة لتبلغ 279.1 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2015. وتسير المنظمة

على الطريق السليم في ثنائية 2016-2017 الحالية. ولا يزال الوقت مبكراً جداً من السنة والثنائية لإعطاء تقديرات بالنتائج المحتملة. ولكن نتوقع أن تكون نتائج السنة الأولى من الثنائية، أي عام 2016، إيجابية وأن تسفر عن فائض إجمالي.

"وعلى الرغم من متانة الوضع المالي للمنظمة، فإن الشؤون المالية لا تدع مجالاً للتهاون. إذ لا تزال آفاق الاقتصاد العالمي عرضة للمخاطر ومحفوفة بالغموض. وتظل أسعار الفائدة السلبية المترتبة على كون ميزانية المنظمة بالفرنك السويسري تمثل تحدياً لإدارة الخزينة، كما أن أسعار الصرف عامل خطر دائم يحتاج إلى متابعة. وبالإضافة إلى ذلك، يوحى الأفق القريب باحتمال زيادة الإنفاق في مجالات أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها أنظمة الملكية الفكرية العالمية المولدة لإيرادات المنظمة، وكذلك مجالي السلامة والأمن بما في ذلك الأمن الإلكتروني.

"وأدت أنظمة الملكية الفكرية العالمية - أي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظاما مدريد ولاهاي - أداء جيداً. واستمرت التغطية الجغرافية للأنظمة في التوسع، رغم أن بعض المناطق لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً إلى حد كبير في نظامي مدريد ولاهاي. وواصلت قاعدة مستخدمي الأنظمة، حالها حال التغطية الجغرافية، في التوسع والتطور وفقاً للاتجاهات الحديثة للقدرات والأداء الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. ففي معاهدة التعاون بشأن البراءات، على سبيل المثال، سجل ما نسبته 43.5% من جميع طلبات البراءات الدولية المودعة عام 2015 في آسيا، مقارنة بنسبة 27.6% المسجلة في أمريكا الشمالية ونسبة 27% المسجلة في أوروبا. ويشهد نظام لاهاي للتصاميم أسرع نمو مسجل. فبعد عقود من فتور الأداء، ازداد عدد الطلبات المودعة بناء على نظام لاهاي بنسبة 40.6% عام 2015، وذلك نتيجة لانضمام عدد من الاقتصادات الكبرى إلى النظام مؤخراً. ونتوقع تحقيق زيادة بحجم مماثل في عام 2016.

"ومما يدعو للاحتفال، بدء نفاذ معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، في 30 سبتمبر من الأسبوع الماضي. وأشكر الأطراف المتعاقدة البالغ عددها 20 طرفاً، التي أدخلت انضمامها للمعاهدة حيز النفاذ، وأخص بالشكر الهند التي مهدت الطريق بإيداع أول وثيقة تصديق على المعاهدة؛ وأمريكا اللاتينية، فهي المنطقة التي تضم أكبر عدد من البلدان الممثلة في الأطراف المتعاقدة الأولية البالغ عددها 20 طرفاً؛ وأوجه الشكر موصولاً إلى أستراليا وكندا وهما أول من انضم إلى المعاهدة من بين البلدان المتقدمة.

"وأحرزت المنظمة تقدماً كبيراً بالنسبة لاتحاد الكتب الميسرة، وهو شراكة بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين تدعم بشكل عملي أهداف معاهدة مراكش من خلال تبادل الكتب في أنساق ميسرة وتكوين الكفاءات وتعزيز النشر الميسر. وسهّل الاتحاد حتى الآن إقراض كتب ميسرة لأكثر من 100 000 شخص من معاقبي البصر من خلال 19 مكتبة مشاركة في 16 بلداً. ويملك الاتحاد حالياً 319 000 عنوان بأكثر من 76 لغة. وقد وقرت المكتبات المشاركة 11 مليون دولار في تكاليف الإنتاج (لكتاب يقرأه شخص بصوت عال) من خلال قدرتها على تحميل 5 500 كتاب إلكتروني إلى مجموعاتها.

"وحققت المنظمة عدداً كبيراً من النتائج الإيجابية الأخرى على مدى العام الماضي في عديد من المجالات. فقد اتسع نطاق الوظائف التي تقدمها قواعد البيانات العالمية ومنصات تكنولوجيا المعلومات والأنظمة التي تديرها الويبو، وكذلك نطاق استخدامها في جميع أنحاء العالم. وحظي مؤشر الابتكار العالمي، الذي تشارك الويبو في إعداده، وغيره من التقارير الاقتصادية والإحصائية للمنظمة باعتراف عالمي واسع. وتزايد الطلب على برامج المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الويبو في جميع المجالات. ويرد وصف هذه النتائج ونتائج أخرى بالتفصيل في تقرير المكنوب، لذا لن أدخل في تفاصيلها هذا الصباح. ولكن أود فقط أن أكرر التحية التي وجهتها في تقريرتي إلى موظفي المنظمة الموهوبين والمتفانين الذين جعلوا كثيراً من هذه الإنجازات ممكنة بجهودهم.

"وعند التطلع إلى المستقبل نلاحظ أن بعضاً من أهم التحديات يكمن، كما هو الحال دوماً، في الماضي قداماً ببرنامج وضع القواعد والمعايير. وهناك، على جدول أعمال هذه الجمعيات، المعاهدة المقترحة بشأن قانون التصاميم. وظلت قضيتان عالقتين خلال الجمعيات السابقة وحالتنا دون الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام المعاهدة هذا العام. وقد أوشكت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، في وقت مبكر من هذا العام، أن تتوصل إلى اتفاق في المواقف حول هاتين القضيتين. فقد كان هناك اتفاق واسع حول نهج مشترك، ولم تُسجل سوى مقاومة معزولة حياله. ولدي أمل كبير في أن تتمكن الدول الأعضاء من تجاوز ما تبقى من خلافات في هذا الاجتماع وتقرر الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2017.

"وستسهم نتيجة من هذا القبيل في بناء الثقة حيال العمل المهم الذي يجب إنجازه في مجالات أخرى من برنامج وضع القواعد والمعايير. ودعوني أذكر مجالين من تلك المجالات. الأول هو الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. ففي جمعيات العام الماضي، وضعت الدول الأعضاء برنامج عمل طموح للجنة الحكومية الدولية التي تتولى إدارة هذا المجال. وقد أحرزت تلك اللجنة تقدماً مطرداً منذ ذلك التاريخ، ولكن يبدو واضحاً لزوم بذل جهود مركزة للغاية على صعيد الإرادة السياسية في العام المقبل من أجل تقديم نتائج إيجابية إلى جمعيات عام 2017. لذا أحث الدول الأعضاء على بذل تلك الجهود، وبذلها بروح توفيقية، حتى يتسنى الوصول بهذا البند الذي ظلّ مطروحاً لفترة طويلة إلى برّ النجاح.

"أما البند الثاني الذي ظلّ مطروحاً لفترة طويلة في برنامج وضع القواعد والمعايير فهو البند الخاص بالبحث. وهو لا يقتضي، شأنه شأن المعارف التقليدية، اتخاذ قرار في هذه الجمعيات. وفي حين أحرز المزيد من التقدم في العام الماضي في فهم القضايا من الناحية التقنية وفي تحديد سبيل المضي قدماً، فإن الوقت قد حان، بعد مضي 20 عاماً، كي تقرر الدول الأعضاء بطريقة نهائية ما تودّ فعله بهذا البند. وأتمنى أن تبدي الدول الأعضاء ذلك الرأي الجازم في العام المقبل.

"وعند التطلع إلى المستقبل أيضاً، أرى أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المنظمة هو الطبيعة المعقدة للموضوع. ذلك أن من الأمور التي أضحت أكثر تعقيداً في جوهرها طبيعة الملكية الفكرية في حد ذاتها ودورها في اقتصاد تكمن القيمة فيه بشكل متزايد في الأصول الفكرية ويتطور فيه كل من التكنولوجيا والابتكار بوتيرة متسارعة. وهذا التطور يثير أسئلة أساسية حول مدى ملاءمة الفئات القديمة للظواهر الجديدة، التي نشهد الحديث عنها كل يوم تقريباً في كثير من المجالات انطلاقاً من الصناعات الإبداعية ووصولاً إلى علوم الحياة.

"وتتطور هذه الطبيعة المعقدة للموضوع في عالم يشهد تفاوتات ضخمة من حيث القدرة المعرفية. فلدى عدد من الدول الأعضاء في هذه المنظمة اقتصادات من المستوى ما قبل الصناعي وقد تكون منشغلة بمسائل من قبيل الانتقال من زراعة الكفاف إلى زراعة تجارية. وقد يصعب عليها، وهو أمر مبرّر، رؤية السبل التي يمكن أن تجعل الملكية الفكرية وجية بالنسبة إلى التحديات المطروحة أمامها. وهناك دول أعضاء أخرى لديها اقتصادات من المستوى ما بعد الصناعي، بحيث تكتسي الملكية الفكرية أهمية أساسية بالنسبة إلى نموذجها التنافسي وإلى ميزتها النسبية. وبين تلك الفئتين، هناك اقتصادات لديها نماذج مختلفة، إذ تنتم بمجالات امتياز في الابتكار والعلوم والتكنولوجيا، ولكنها تنتم أيضاً بمستوى مختلف من حيث مواصفات السلع أو بقدرة تصنيعية متوسطة.

"وثمة نوع ثانٍ من الطبيعة المعقدة التي تطوّرت، بشكل جزئي أو إلى حد كبير، نتيجة طبيعة الموضوع المعقدة الأولى، ألا وهي الطبيعة المؤسسية المعقدة. فبالنظر إلى الأهمية الأساسية للملكية الفكرية بالنسبة إلى الاستراتيجية الاقتصادية لعديد من البلدان، وإلى ارتباطها بموضوع يتطور بسرعة فائقة، عكفت تلك الاقتصادات بشكل طبيعي على المضي قدماً بمصالحها ومعالجة مسائل كلما سنحت الفرصة لذلك. وبالتالي شهدنا نشأة جداول أعمال نشطة للغاية

في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني والشائبي والجماعي والإقليمي والمتعدد الأطراف. وفي عصر العولمة، تؤثر جداول الأعمال تلك على بعضها البعض. فعلى سبيل المثال، يؤثر قانون وطني لبلد ما على كل من يتاجر في سوق ذلك البلد.

"وهناك أسئلة كثيرة تنبع من تلك الطبيعة المعقدة. وأهمها بالنسبة إلى مستقبل هذه المنظمة تحديد دور التعددية في هذا المشهد الجديد الذي يتسم بطبيعة معقدة متعددة السرعة والمستويات. وهو سؤال وجيه فعلا. فما هي القيمة المضافة التي تجلبها التعددية وما الذي يمكن أو ينبغي فعله على المستوى المتعدد الأطراف، مقابل المستويات الأخرى؟ وهل ستصبح المنظمات المتعددة الأطراف مثل منظماتنا مشلولة بفعل تلك الطبيعة المعقدة أو أنها ستجد سبلا للإسهام في إدارتها بما يتيح منافع لكامل الطائفة المتنوعة من الأعضاء الذين تشملهم منظمة متعددة الأطراف؟

"دعوني أعود الآن إلى الطبيعة المعقدة التي يتسم بها جدول أعمال الجمعيات الراهنة لأتمنى لكم كل التوفيق في تسويتها. وأملّي أن تحدد قراراتكم اتجاهها للمضي بالمنظمة قدما نحو مستوى جديد في العام المقبل."

16. ويرد تقرير المدير العام في المرفق الأول من هذا التقرير.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

17. أدلى الوفود والممثلون عن الدول 114 والمنظمات الحكومية الدولية الست والمنظمات غير الحكومية العشر التالي ذكرها ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بنن، بوتان، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، الكاميرون، كندا، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، غينيا الاستوائية، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا - بيساو، الكرسي الرسولي، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، السنغال، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، إسبانيا، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، سوازيلند، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)، جامعة الدول العربية (LAS)، مركز الجنوب (SC)، المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، الاتحاد الأمريكي اللاتيني الإيبيري لفناني الأداء (FILAIE)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لناشري الموسيقى (ICMP)، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، مبادرة تصورات الابتكار، المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)، جمعية أطباء بلا حدود (MSF)، شبكة العالم الثالث (TWN).

18. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق الثاني من هذا التقرير.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

19. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/56/2.

20. وذكر المستشار القانوني الجمعيات بأنها مدعوة إلى النظر في طلبات من ثلاث منظمات دولية غير حكومية ومنظمتين وطنيتين غير حكوميتين.

21. وقررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وفي الاتحادات التي تديرها الويبو، كلّ فيما عينيه، منح صفة المراقب للمهيات التالية (الوثيقة (A/56/2 Rev.:

(أ) المنظمات الدولية غير الحكومية: "1" جمعيات ومؤسسات المكتبات والمعلومات الأفريقية (AfLIA)؛ "2" ومركز الاستثمار الدولي (Suisse-CII)؛ "3" وأدوية من أجل أفريقيا.

(ب) المنظمات الوطنية غير الحكومية: "1" الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)؛ "2" ومؤسسة كاريزما (Karisma).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

مشروعات جداول أعمال دورات 2017 العادية

22. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/73/7).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب الجمعية العامة

23. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

مسائل التدقيق والرقابة

"1" تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

24. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

25. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/56/4 و A/56/12.

26. وبالنيابة عن مراجع الحسابات الخارجي، قدّم السيد ناند كيشوري، نائب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند، تقريره على النحو التالي:

"السيد الرئيس وأعضاء الوفود الكرام وأصحاب السعادة السفراء. أود بادئ ذي بدء أن أبلغكم تحيات السيد شاشي كانت شيرما، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. ويشرفني أن أعرض عليكم اليوم، بالنيابة عنه، نتائج المراجعة الخارجية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وأشكر الجمعية الموقرة على الفرصة التي منحتني إياها في تقديم التقرير. وقد تم إسناد مراجعة حسابات الويبو إلى المراقب والمراجع العام للهند للأعوام المالية من 2012 وحتى 2017 وفقاً لاعتماد الدورة الأربعين للجمعية العامة للويبو (الدورة العادية العشرين)، والتي عقدت في جنيف في أكتوبر 2011. ويتناسب نطاق المراجعة مع اللائحة 8-10 من اللوائح المالية والمرجعيات التي وضعت في المرفق 2 لتلك اللوائح.

"وأجريت المراجعة وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين والتي تبناها فريق المراجعين الخارجيين التابع للأمم المتحدة، وأجهزتها المتخصصة والمنظمة العالمية للطاقة الذرية، ومعايير المراجعة الخاصة بالمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، واللائحة 8-10 من اللوائح المالية للويبو.

"وأجرينا تحليل مخاطر مفصل قبل الشروع بالمراجعة الخاصة بالسنة المنتهية في ديسمبر 2015. وصيغت استراتيجية تنفيذ تقوم على أساس المخاطر، لإضافة قيمة إلى أداء الويبو، مع تقديم تأكيدات مستقلة إلى إدارة الويبو. وشكلت نتائج تحليل المخاطر أساس خطط المراجعة الاستراتيجية والسنوية.

"وتضمن تقرير المراجعة ثلاثين توصية. واستكملت التوصيات بعد الحصول على رد الإدارة على استنتاجات المراجعة. ويسعدني أن أبلغكم أن الويبو قد قبلت بغالبية توصياتنا. وتعتبر عملية مراجعة التوصيات المفتوحة عملية مستمرة، وتم متابعة تطبيق التوصيات بصورة دورية.

"وبالإضافة إلى التعبير عن وجهة نظر تتعلق بالبيانات المالية للويبو، فقد تضمنت تغطية المراجعة مجالات متعلقة بالاقتصاد والكفاءة وفعالية التدابير المالية، والنظام المحاسبي والضوابط المالية الداخلية، والتنظيم العام والإدارة في الويبو. وشملت المجالات التي اضطلعنا بتغطيتها في دورة المراجعة تلك: مركز التحكم والوساطة، والسفر والزمامات.

"وأظهرت مراجعة البيانات المالية لفترة 2015 عدم وجود أوجه ضعف أو أخطاء نعتبرها أخطاء مادية في الدقة واستكمال البيانات وصلاحيّة البيانات المالية ككل. وبناء عليه، قمنا بتقديم رأي مراجعة غير مشفوع بتحفظ بالنسبة للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015.

"وسأعرض الآن بإيجاز الاستنتاجات المهمة لمراجعتنا التي أجريت أثناء العام والتوصيات التي نتجت عنها. فقد أجرينا تحليلاً للبيانات المتعلقة بطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي نشرت عام 2015، ولاحظنا أنه بالرغم من توافق إجمالي عدد طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي نشرت تقريبا مع البيانات ذات الصلة الواردة في التقرير المالي السنوي للويبو لعام 2015، فإن رسوم الإيداع الدولي لم تكن مطابقة، بناء على عدد الطلبات المنشورة. وقد لاحظنا أن الويبو تلقت خلال عام 2015 تسوية مالية قدرها 4.7 مليون فرنك سويسري قيدت رسوماً متأتية من نظام البراءات في عام 2015 على الرغم من أن تلك الرسوم تعلقت بطلبات براءات يعود تاريخ إيداعها إلى عام 2004. وفي رأينا، أن وضع آلية مفصلة لتسوية الإيرادات المتأتية من رسوم إيداع الطلبات الدولية بناء على معاهدة البراءات في تقرير سنة معيّنة مع المبلغ المقيد للطلبات المنشورة في السنة ذاتها كان سيبيح عرض صورة دقيقة لرسوم نظام معاهدة البراءات في البيانات المالية. ولهذا السبب أوصينا الويبو بأن تضع آلية مفصلة لضمان تسوية

الإيرادات المتأتية من رسوم الإيداع الدولي بناء على معاهدة البراءات في أي سنة تقرير مع المبلغ المقيد للطلبات المنشورة في تلك السنة.

"ولقد لاحظنا غياب أية آلية رسمية لرصد تقلب القيمة العادلة للممتلكات والمصانع والمعدات التي تتطلب إعادة تقييم سنوية لضمان عدم اختلاف قيمتها الدفترية اختلافاً كبيراً عن قيمتها العادلة. وقد أوصينا الويبو بأن تضع مؤشرات ومعايير ملائمة تمكنها من إجراء إعادة التقييم السنوية اللازمة للممتلكات والمصانع والمعدات.

"كما لاحظنا مواصلة استخدام أصول خفضت قيمتها بالكامل وتبلغ قيمتها الدفترية الإجمالية 10.31 مليون فرنك سويسري. وينطوي استخدام تلك الأصول على قيمة اقتصادية للمنظمة ويعني أن تقديرات العمر الإنتاجي لبعض الأصول كانت أقل من عمرها الفعلي. وعليه، أوصينا الويبو بأن تعيد تقييم العمر الإنتاجي للأصول كي تعرض صورة نزيهة لها وتضع تقديراً معقولاً للعمر الإنتاجي للأصول.

"وأوضحت مراجعة جرت "إطار النتائج" الخاص بمركز التحكيم والوساطة للثلاثيات من 2012/2013 إلى 2016/2017، أنه بالرغم من تجاوز تحقيق الأهداف الواردة تحت بعض الفئات بقدر كبير وباتساق، فإن بعض الأهداف المتعلقة بالسنوات التالية لم تراجع بصورة مناسبة. وأوصينا مركز التحكيم والوساطة بالاستمرار في تعزيز آلية وضع أهداف واقعية لمؤشرات الأداء.

"ولم يتمكن مركز التحكيم والوساطة من تحقيق كافة مؤشرات النتائج الثلاثة، وفقاً للخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل المتعلقة بالاستخدام المتزايد والطلب المتنامي على منتجاته وخدماته العالمية، التي تسهم في الاستدامة المالية للمنظمة. وقد أوصينا بأن يقوم مركز التحكيم والوساطة بتبني منهج أكثر استباقية، لجعل خدمات حل النزاعات البديل الخاصة بالويبو النظام المفضل لدى المستخدمين، من خلال اتباع جهود جاذبة وفعالة من حيث التكلفة. وقد أدرج مركز التحكيم والوساطة أسماء جديدة على قائمة الأشخاص المحايدين، أي محكمين ووسطاء، على أساس طلب من المرشحين، ودعوة من مركز التحكيم والوساطة لهم، أو بعد الالتقاء بهم في دورات التدريب وحلقات العمل والمؤتمرات. ونرى أن النظام الحالي الخاص بإعداد قوائم المحكمين والوسطاء لا يسمح لمركز التحكيم والوساطة بتضمين أسماء لأشخاص محايدين من مجالات أوسع. وأوصينا بأن ينظر مركز التحكيم والوساطة في صياغة سياسة أكثر شفافية ويتم التعريف بها بصورة أفضل، وتقوم بتحديد عملية ومعايير إدراج الأشخاص المحايدين. وبينما نتفهم أن بعض التأخير قد يكون حتمياً على أرض الواقع، ولا يمكن التنبؤ به في القواعد، فإننا نرى أن الوقت عامل مهم في النزاعات حول أسماء النطاق، التي يفضل فيها استخدام خدمات التسوية البديلة للنزاعات. ولذلك فقد أوصينا مركز التحكيم والوساطة بتعزيز آلية الرقابة لديه لتقليل الوقت المستغرق في توفير خدمات حل النزاعات المتعلقة بأسماء النطاقات لعملائه.

"ولاحظنا بعض حالات عدم امتثال لنظام الموظفين ولائحته، والتعليمات والمبادئ التوجيهية الإدارية المتعلقة بمهام السفر، والسفر في إجازة للوطن، والسفر في منحة تعليمية، والسفر للتعيين والعودة للوطن. وقد أوصينا بأن تقوم الويبو بالاستمرار في تبني تدابير فعالة للالتزام بالقواعد والتعليمات في حالات السفر المذكورة.

"وأشرنا إلى أن العقد الموقع مع وكيل السفر ينص فقط على نوعين من الحجز عبر استخدام الإنترنت وبدون استخدام الإنترنت. ولأن العقد لا ينص على الحجز من خلال "مساعدة وكيل"، كان الأجر الأعلى من السعيرين المتعاقد عليها يدفع لوكيل السفر. وأوصينا بأن تتخذ الويبو خطوات للتعامل مع المشكلات التقنية المتعلقة بحجز التذاكر عبر الإنترنت، والتفاوض خلال الفترة الانتقالية بشأن رسوم التعاملات المتعلقة بالحجز "بمساعدة وكيل"، مع إجراء مراجعة مناسبة للعقد.

"وفي الختام وبالنيابة عن المراقب والمراجع العام للهند وجميع زملائي الذين انتدبوا لإجراء المراجعة للويبو، أود أن أعرب عن تقديري لتعاون المدير العام والأمانة وموظفي الويبو أثناء عملية المراجعة واللباقة التي أبدوها.

"وأشكركم جميعاً على إعطائنا الفرصة لعرض تقريرنا عليكم. وشكراً جزيلاً".

27. وأنتى وفد المكسيك على التقرير المفصل الذي عرضه المراجع الخارجي، بالأصالة عن المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. وأعرب الوفد عن سروره بما نقله المراجع من أن البيانات المالية للويبو لعام 2015 تعكس بأمانة ودقة الوضع المالي للمنظمة وأن الصفقات التي تعقد تتماشى، عموماً، مع النظام المالي للويبو. وهنأ الوفد الأمانة على العمل المنجز، وعلى النتائج العالمية التي حققتها المنظمة عام 2015، والتي أنتجت فائضاً يزيد على 33 مليون فرنك سويسري. ولكن، ومن ناحية الإنفاق، أعرب الوفد عن قلقه إزاء تكاليف الموظفين، التي تمثل الجزء الأكبر من الإنفاق، ورأى أن من الضروري رصد هذه التكاليف بعناية فائقة. وقال الوفد إنه يحتاج إلى ضمانات بأن الموارد البشرية للمنظمة تدار على نحو فعال وبأعلى كفاءة ممكنة. وأضاف أن الخصومات، وخاصة التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، قد ازدادت بمقدار 10 مليون فرنك سويسري مقارنة بالعام السابق. وفي عام 2015، بلغ مجموع الخصوم 171 مليون فرنك سويسري. ونظراً لضرورة إبقاء هذا المبلغ ضمن حدود مضبوطة لأنه ازداد بشكل مستمر على مدى السنوات السبع الماضية، فقد حث الوفد المنظمة على رصده عن كسب وبدقة ومواصلة التعاون الوثيق مع الفريق العامل المعني بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة الذي أعدته الأمم المتحدة للتعامل مع هذه المسألة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن التنسيق بين الوكالات مهم جداً في هذه المسألة، وعن أمله في أن تتلقى الدول الأعضاء تقريراً بهذا الشأن في دورة لجنة الميزانية القادمة في يوليو 2017. وقال الوفد إنه أحاط علماً بالتوصيات البالغ عددها 30 توصية والصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي بشأن برامج المنظمة وبعض جوانب الحوكمة. وفي هذا السياق، حث الوفد الأمانة على أن تكفل، في الدورة السادسة والعشرين للجنة الميزانية، تقديم تقرير للدول الأعضاء عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات، وخاصة بشأن ما يلي: "1" المؤشرات والمعايير اللازمة لتنفيذ مراجعة سنوية للممتلكات والآلات والمعدات. إذ لا توجد آلية قائمة للتأكد من حدوث أي تغيرات متقلبة في القيمة العادلة؛ "2" وإعادة تقييم العمر الإنتاجي للأصول لتحديد ما إن كانت تعكس الوضع على أرض الواقع بأمانة ودقة؛ "3" ووضع سياسة أكثر شفافية تعنى بعملية إدراج الخبراء والوسطاء المحايدين في قائمة الأشخاص المحايدين لمركز الويبو للتحكيم والوساطة ومعايير هذا الإدراج. وأبدى الوفد رغبته في أن تُحدَّث القائمة وتُنشر على نحو منتظم. كما أعرب الوفد عن رغبته في الحصول على تأكيدات بتقييد الويبو تقيدا صارماً بالتعليمات والقواعد الإدارية بشأن العطل والسفر في مهام رسمية وإجازة زيارة الوطن والعودة إلى الوطن، وما إلى ذلك. وختاماً، أيّد الوفد القرار الذي أوصت به لجنة الميزانية باعتماد هذا البند من جدول الأعمال.

28. وشكر وفد الهند المراجع الخارجي للويبو، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند، على التقرير الوارد في الوثيقة A/56/4 بشأن البيانات المالية للويبو للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2015. وقال الوفد إن التقرير كان شاملاً وقُدِّم في الوقت المناسب، بما أعطى فرصة كافية للدول الأعضاء للتداول بشأنه. وأضاف الوفد أنه استعرض الملاحظات ودرس التوصيات البالغ عددها 30 توصية التي قدمها المراجع الخارجي وكذلك ردود أمانة الويبو. وشكر الوفد المراجع الخارجي على توصياته السديدة ورحّب بالخطوات التي اتخذتها أمانة الويبو لتطبيق تلك التوصيات، وخاصة المتعلقة بمركز التحكيم والوساطة وتلك المتعلقة بتعليمات سفر العاملين وقواعده. واقترح الوفد أن تضع الويبو آلية مفضّلة لضمان تسوية العائدات الناجمة عن رسوم الإيداع الدولي الخاصة باتفاقية التعاون بشأن البراءات لسنة ما مع الأرقام التي تعتمد على طلبات اتفاقية التعاون بشأن البراءات والمنشورة في تلك السنة. وعبر الوفد عن رغبته في أن تقوم الويبو بوضع مؤشرات ومعايير تسترشد بها فيما يتعلق بضرورة القيام بتقييم للممتلكات والمعدات كل عام. ورأى الوفد أن مراجعة توصيات المراقب العام كانت تمثل جزءاً مهمّاً من عملية المساءلة. وأشار إلى أن غالبية التوصيات المقدمة في التقرير كانت في مراحل مختلفة من التطبيق. وأشاد الوفد بإدارة الويبو نظراً لاستجابتها لتوصيات المراجع الخارجي، والتدابير التي اتخذتها لتطبيقها في مختلف المجالات. وحث الأمانة على اتخاذ إجراءات لتطبيق التوصيات العالقة. وقال الوفد إن مراجع الحسابات الخارجي للويبو كلّف أيضاً بإجراء مراجعة خارجية لمنظمة الصحة العالمية (WHO) والمنظمة البحرية الدولية (IMO) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)

والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، على سبيل المثال لا الحصر. وقد حاز عمله على ثناء عالمي. وقال الوفد إن الكفاءة والمصداقية والموثوقية العالية التي يتسم بها المعهد العالي للتدقيق بالهند هي سمات عرفت عنه من خلال عمله مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وعبر الوفد عن رغبته في تسجيل تقديره للمراجع الخارجي على عمله الدؤوب، وتقديمه للتقرير في الوقت المناسب.

29. وأعرب وفد نيجيريا، متحدثا باسم المجموعة الأفريقية، عن شكره لمراجع الحسابات الخارجي وفريقه على تقديمهم تقرير شاملا وفي الوقت المناسب بشأن المعايير المالية الرئيسية لتحقيق استدامة المنظمة وإدارتها إدارة فعالة. ورحّب الوفد بتقرير المراجعة النظيف، وحثّ الأمانة على مواصلة جهودها لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير وتقديم التحديثات بعد ذلك إلى الدول الأعضاء.

30. وأثنى وفد كندا على عمل المراجع الخارجي ولجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية وشدد على أهميته. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هيكلية التدقيق المكوّنة من مراجع الحسابات خارجي واللجنة الاستشارية وشعبة الرقابة الداخلية تؤدّي دورا أساسيا في تعزيز الرقابة ومساعدة الدول الأعضاء في استعراضها لأنشطة الأمانة. وقال الوفد إنه استعرض تقارير مراجعة الحسابات باهتمام كبير، ودعا الأمانة لتنفيذ التوصيات الواردة فيه. ورحّب الوفد بتأكيد الأمانة على أنها تعمل على تنفيذ التوصيات، وأثنى على جهودها.

31. وشكر الرئيس جميع الوفود التي تحدثت عن المسألة، وأضاف أن المراجع الخارجي والأمانة أحاطا علما بجميع المقترحات وأنهما سيتابعانها بكل تأكيد. ولم يطلب أحد الكلمة. وقرأ الرئيس فقرة القرار المقترح الذي اعتمد.

32. وأحاطت الجمعية العامة للويبو وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو علما بالوثيقة المعنونة "تقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/56/4).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

33. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

34. استندت المناقشات إلى الوثائق A/56/5 و A/56/6 و A/56/7 و A/56/8 و A/56/9 و A/56/10 و A/56/10 Add. و A/56/11 و A/56/12 و A/56/14 و A/56/15.

35. وأشار الرئيس إلى وجود 11 وثيقة ضمن البند 10 من جدول الأعمال تشتمل على قرارات. وذكّر بأنه سيجل اتفاق على غالبية البنود المطروحة أمام لجنة الميزانية، باستثناء مسألتين لم تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق بشأنها. وبناء عليه، اقترح تنظيم المناقشة في إطار هذا البند على النحو التالي: أولا، تناول البنود التوافقية التي لم يصعب على الدول الأعضاء الاتفاق بشأنها؛ ثم مناقشة المسألتين التاليتين الواحدة تلو الأخرى: (أ) استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد؛ (ب) وفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. واعتبر الرئيس النهج المقترح نهجا معقولا لتناول البند 10 يسمح للدول الأعضاء من المضي قدما بسرعة. ودعا الرئيس الأمانة إلى الإبلاغ عن نتائج لجنة الميزانية، ما عدا المسألتين العالقتين المشار إليهما أعلاه.

36. وذكرت الأمانة بأن لجنة الميزانية عقدت دورتها الخامسة والعشرين في الفترة من 29 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2016. وأوضح أن جدول أعمالها كان مثقلا بالبنود وأنها تمكنت مع ذلك، باستثناء بندين اثنين، من إتمام النظر في كل البنود المطروحة على جدول أعمالها. وفي معرض استبعاد لجنة الميزانية النظر في البندين المذكورين ضمن البند 9 من جدول الأعمال، أي مسائل التدقيق والرقابة، فإنها أحاطت علما بما يلي و/أو أوصت جمعيات الويبو بالموافقة عليه: تقرير هيئة التحكيم لتعيين الأعضاء الجدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة؛ والتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ وتقرير أداء البرنامج للشائبة 15/2014، مع تقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير الأداء المذكور؛ وتقرير الإدارة المالية للشائبة 15/2014؛ واستعراض الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2010-2015 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2016-2021؛ واقتراحات بشأن التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؛ وأحدث المستجدات بشأن اقتراح التحوط لإيرادات معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ وقضايا الحوكمة؛ وتقرير نهائي عن مشروعات البناء وتقرير مرحلي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية في الويبو؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2015 ووضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2016. وفيما يخص هذه المسألة الأخيرة، قدمت الأمانة تحديثا عن وضع الاشتراكات المسددة منذ 1 سبتمبر 2016: الأرجنتين، 58 599 فرنكا سويسريا؛ وبوركينا فاسو: 1 424 فرنكا سويسريا؛ وشيلي: 331 فرنكا سويسريا؛ وإريتريا: 1 424 فرنكا سويسريا؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: 1 424 فرنكا سويسريا؛ والنيجر: 25 فرنكا سويسريا؛ وبنما: 742 فرنكا سويسريا؛ وساموا: 375 فرنكا سويسريا؛ وتوغا: 2 849 فرنكا سويسريا؛ وترينيداد وتوباغو: 5 697 فرنكا سويسريا.

37. وأعطى الرئيس الكلمة للوفود كي تبدي تعليقاتها على البنود المسماة بالتوافقية، أي كل المسائل ما عدا مسألة منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد ومسألة المكاتب الخارجية.

38. وقال وفد نيجيريا متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية إنه عقب المناقشات ضمن المجموعة بشأن البنود التوافقية والبنود التي تقتضي إجراء المزيد من المناقشات، رأت المجموعة الأفريقية أنه ينبغي اعتماد قرارات بشأن جميع تلك البنود في الوقت نفسه.

39. وطلب الرئيس من المجموعة الأفريقية شرح السبب المنطقي الذي يستند إليه اقتراحه. وعبر عن اعتقاده أن الدول الأعضاء إذا خلصت إلى اتفاق بشأن التوصيات خلال اجتماع لجنة الميزانية، فلا ينبغي أن يمنعها أي شيء عن اعتماد تلك التوصيات، ما لم يكن هناك خلاف بشأن أي بند توافقي من بنود جدول الأعمال.

40. وأجاب وفد نيجيريا أن المجموعة الأفريقية عبرت عن اقتناعها بأنه في حال حظيت بنود جدول الأعمال بتوافق الآراء، فسيكون من السهل التصويت عليها في الوقت المناسب، أي بعد الانتهاء من المناقشات بشأن جميع البنود الفرعية في إطار البند 10 من جدول الأعمال.

41. وتساءل الرئيس عما إذا كان المقصود من ذلك أنه في حال لم تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق بشأن هذا البند الفرعي أو ذاك، فإنها لن تتفق على البنود التوافقية لجدول الأعمال، حسب ما فهمه من البيان الذي أدلى به الوفد.

42. وأوضح وفد نيجيريا أن ذلك ليس قصده. إذ أعربت المجموعة الأفريقية فقط عن أملها في الحصول على فرصة لمناقشة جميع البنود الفرعية في إطار البند 10 من جدول الأعمال والتصويت عليها في الوقت نفسه. وذكر الوفد أنه أخذ بإجراء مماثل خلال جمعيات السنوات الماضية. ووقتها، تقدمت المجموعة الأفريقية أيضا بطلب لاعتماد جميع البنود الفرعية في إطار بند "تقرير لجنة الميزانية" في الوقت نفسه.

43. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده لطريقة العمل التي اقترحها الرئيس وذكر أن الوفود خلال السنة الماضية عملت إلى غاية ساعات الصباح الأولى. أما في الوقت الراهن، فقد أضحت الوفود أكثر حيوية وبإمكانها معالجة أية

مسائل أو تعليقات واردة على نحو أفضل. وعليه، فإن الوفد يفضل العمل خلال ساعات النهار عوضاً عن البقاء لوقت متأخر ليلة الثلاثاء أو صباح يوم الأربعاء من الأسبوع الموالي. وباشرة الوفد بمدخلة صغيرة بشأن الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2016-2021 وإضافتها. ومثلما أشار إليه الوفد من قبل فقد عارضت الولايات المتحدة الأمريكية تلك الأجزاء من مشروع الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للفترة 2016-2021 التي اقترحت أن تضطلع الويبو بمهمة إدارة وثيقة جنيف من اتفاق لشبونة دون اتخاذ قرار بإجماع المنظمة برمتها. وأُخِّتت تلك التعليقات بالخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط في نص الوثيقة A/56/10 Add. وأشار الوفد في بيانه الافتتاحي إلى معارضته للخطابات التي تتنادي الويبو بإدارة وثيقة جنيف مباشرة دون الحصول على موافقة جميع الأعضاء كما تقتضيه اتفاقية الويبو. وأعرب الوفد عن اعتراضه على أي اقتراح من هذا القبيل، سواء في إطار الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط أو في موقع الويبو على الإنترنت أو في تقرير المدير العام أو في أي وثيقة أخرى.

44. وشكر الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه والمرونة التي أظهرها بشأن الموضوع في دورة لجنة الميزانية.

45. وأيد وفد باكستان الطلب الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية بإقرار جميع بنود لجنة الميزانية.

46. وأحاط الرئيس علماً بالطلب، ولكنه أضاف أن لا مانع من أن تناقش الوفود البنود الواردة في جدول الأعمال التوافقي.

47. وعلّق وفد الصين على تقرير أداء البرنامج للثلاثية 2014-2015. وشكر الأمانة على إعداد التقرير الذي وجده الوفد مفصل البيانات وغني المحتوى. ورحب الوفد بأن 72 في المائة من مؤشرات الأداء قد قيمت على أنها تحققت بالكامل وأعرب عن تقديره وترحيبه بإدراج الإبلاغ عن المخاطر في كل برنامج. وأعرب الوفد أيضاً عن تقديره للعمل الممتاز الذي أنجزه المدير العام وفريقه. وقال إنه يود طرح بعض الملاحظات بشأن إعداد التقارير في المجالين التاليين: أولاً، يولي الوفد اهتماماً كبيراً لبطء التقدم المحرز في إطار الهدف الاستراتيجي الأول (تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية). ودعا الوفد لتعزيز بدء السريان المبكر لمعاهدة بيجين وأعرب عن أمله في أن تؤتي المناقشة طويلاً الأجل بشأن المعاهدات الأخرى ثمارها قريباً. وأضاف الوفد أنه سيشارك في تنسيق المناقشات بشأن معاهدة قانون التصميم ويتطلع إلى تحقيق تقدم إيجابي بشأنها. وثانياً، فيما يتعلق بالمواقع الشبكية المنسوخة لركن البراءات في طوكيو، اليابان، شكر الوفد الأمانة على الشرح الذي قدمته في لجنة الميزانية. ولكن، نظراً لكون المنظمة مصدر بيانات هام في النفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية العالمية، فإن اختيار المواقع الشبكية المنسوخة هي قضية رئيسية تخص أمن بيانات المنظمة. وأعرب الوفد عن أمله بأن تتيح الأمانة المعلومات التالية وفقاً لمبدأ الانفتاح والشفافية: (1) الوضع الحالي لاستخدام ركن البراءات من قبل المستخدمين، بما في ذلك أصل المستخدمين وحجم الاستخدام في مختلف البلدان أو المناطق؛ (2) ومعلومات عن العطاءات والمناقصات أثناء إعداد المواقع الشبكية المنسوخة؛ (3) وتقرير تقييم شامل بشأن المخاطر المحتملة لفقدان البيانات الناجم عن الزلازل والفيضانات والأعاصير وغيرها من الأسباب، في مرحلة اختيار المواقع.

48. وقال الرئيس إن الأمانة أحاطت علماً بالأسئلة، وستجيب عليها في نهاية المناقشة.

49. وعلّق وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على المنهجية المقترحة للمضي قدماً في البند 10 من جدول الأعمال، وأيد موقف وفدي نيجيريا وباكستان. وأعرب الوفد عن تفضيله معالجة كل تفاصيل هذا البند سوياً.

50. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا بشأن المنهجية، أي أن تُقرّ جميع البنود المتعلقة بلجنة الميزانية دفعة واحدة.

51. وأشار الرئيس إلى أنه لن يمضي قدماً في إقرار البنود، في ظل الظروف القائمة، ولكنه سيكمل مناقشة كل البنود المتفق عليها. ودعا الوفود إلى أخذ الكلمة إن رغبت في التعليق على مضمون البنود المتفق عليها في لجنة الميزانية. وقال إنه سينتقل إلى مناقشة القضيتين العالقتين: أي منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد والمكاتب الخارجية.

52. ولاحظ وفد البرازيل وضع الويبو المالي السليم على النحو المبين في وثائق لجنة الميزانية. وقال إن المنظمة أظهرت فائضاً سليماً قدره 33 مليون فرنك سويسري من مجموع الإيرادات البالغ 381.9 مليون فرنك سويسري في عام 2015 وأكدت الجهود المبذولة لتحقيق تلك النتيجة الإيجابية. وقدم تعليقاته على الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2016-2021 علماً بأنها ليست وثيقة ينبغي موافقة الدول الأعضاء عليها. واستدرك قائلاً إنه من الضروري في رأيه أن تؤخذ وجهات نظر الدول الأعضاء في الحسبان في إطار عملية تتسم بالافتتاح والشفافية. وأضاف قائلاً إنه سيتابع تنفيذ الخطة بهدف تحليلها وتقديم تعليقات إضافية في المستقبل. وبالنسبة إلى تقرير أداء البرنامج، لاحظ أن التقارير الفردية لتقييم البرامج لا تتضمن أي معلومات عن ميزانية نفقات التنمية ورأى أنه ينبغي إدراج مثل تلك المعلومات في تقارير أداء البرنامج القادمة. ومضى يقول إنه ينبغي تقسيم نفقات التنمية في ظل كل بند بهدف توفير المزيد من التفاصيل عن تكاليف الموظفين وخلاف الموظفين. وأنهى كلمته قائلاً إنه ما زال مهتماً بمعرفة سبل تجسيد التعبير "إنمائي المنحى" الوارد في تقرير أداء البرنامج في الواقع.

53. ورحب وفد فرنسا بالعمل المكثف والمثمر المنجز في لجنة الميزانية الأخيرة. أما عن الخطة الاستراتيجية، فرأى أنه من الضروري زيادة التشديد على النهوض باتحاد لشبونة لحماية المؤشرات الجغرافية بما في ذلك وثيقة جنيف. وقال إنه يفهم وفد الولايات المتحدة الأمريكية الذي ذكر مجدداً أنه لا ينبغي للويبو أن تدير وثيقة جنيف أي أنه لا ينبغي لها أن تتولى الشؤون الإدارية لاتحاد لشبونة باعتباره اتحاداً خاصاً وأنه لا ينبغي إدراج الوثيقة في سياق الخطة الاستراتيجية. وأشار إلى المادة 4-2 من اتفاقية الويبو لعام 1967 التي تنص بالتحديد على ضرورة أن تضطلع المنظمة بالمهام الإدارية للاتحادات المنشأة في سياق اتحاد باريس. وأضاف قائلاً إن المادة 1 من اتفاقية باريس تنص على حماية المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ من جهة وإنه يتضح من المادة 1 من اتفاق لشبونة أن الاتحاد قد أنشئ في إطار اتحاد باريس من جهة أخرى. وعليه، رأى أنه ينبغي للويبو أن تتولى الشؤون الإدارية لاتحاد لشبونة إذ يعتبر الاتحاد بوضوح اتحاداً خاصاً. وأفاد بأن الويبو استضافت مؤتمراً دبلوماسياً في مايو 2015 وفقاً لاتفاقية الويبو وأن ذلك المؤتمر أدى إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة عملاً بقرار الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة. وأردف قائلاً إن أحد الأهداف المحققة نتيجة لذلك التعديل يطابق الهدف المحقق بفضل تعديل اتحاد مدريد وإنه إن لم يسبب ذلك الأمر أي مشاكل لأحد الاتحادات فلا ينبغي أن يسببها لأي من الاتحادات الأخرى. واسترسل قائلاً إن المراقبين شاركوا مشاركة تامة في وضع الاتفاق المعدل حتى لو أن القانون الدولي لم يمنحهم مبدئياً الحق في التصويت في ذلك السياق. ومضى يقول إن وثيقة جنيف تحدد الأعضاء في اتحاد لشبونة بموجب المادة 21 وإن المادة 22-1 تنص على أن الأعضاء المتعاقدة في الوثيقة هي أطراف في جمعية لشبونة. واستطرد قائلاً إنه من الجلي في حال استمرار وجود أي شك في ذلك الصدد أن وثيقة جنيف اعتمدت بصراحة على أنها تعديل لاتفاق لشبونة أجرته الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة. وعليه، ارتأى أن الوثيقة تندرج بوضوح في المادة 30 من اتفاقية فيينا. وقال إنه يتضح بالتالي أن وضع اتحاد لشبونة لم يخضع لأي تغيير نتيجة للتعديل كما في حال بروتوكول مدريد الذي لم يفرض إلى إنشاء اتحاد جديد في سياق نظام مدريد. وذكر مجدداً أن اتحاد لشبونة هو اتحاد خاص تديره الويبو ويظل اتحاداً خاصاً تديره الويبو. وبناء على ذلك، رأى أنه ليس لتعليقات وفد الولايات المتحدة الأمريكية التي بدت تستبعد اتحاد لشبونة من إدارة الويبو ومن الخطة الاستراتيجية أي أساس.

54. وتحدث وفد اليونان باسم المجموعة بآء فشكر الرئيس على توليه رئاسة الدورة الخامسة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية وتوجه إلى الأمانة ليشكرها على العمل الهائل الذي اضطلعت به خلال العام المنصرم، بما فيه التحضير لهذه الجمعيات. وخص الوفد الأمانة بالشكر على إعداد التقارير للجمعيات، ومنها التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2015 والتقرير السنوي عن الموارد البشرية والتقرير المرحلي بشأن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. وأعربت المجموعة بآء عن امتنانها لمصدق الحسابات الخارجي ولجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، وكذلك

لجنة الاختيار المعنية بتعيين أعضاء جدد في لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة، وهي جهات تؤدي جميعها دوراً أساسياً في آلية التدقيق في المنظمة. وشكرت المجموعة بآء هذه الجهات على عملها المستمر وعلى التقارير التي ترفعها إلى الدول الأعضاء. كما ثمنت المجموعة تقديم الوثائق في مواعيدها هذا العام، لما لهذه المسألة من أهمية بالنسبة للمجموعة بآء. ورحبت المجموعة أيضاً بالخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2016-2021، في صيغتها التي أعدتها الأمانة. والتفتت المجموعة إلى أن الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2016-2021، رغم أنها صكاً ملزماً، فهي تتضمن أفكاراً للتوجيه الاستراتيجي رفيع المستوى للتحضير للبرنامج والميزانية عن الثنائيات الثلاث المتعاقبة التي تشملها الخطة. وفي هذا الصدد أقرت المجموعة بآء الاستراتيجيات التي حددتها الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل التي تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية التسعة للمنظمة. ثم تطرقت المجموعة بآء إلى وضع المنظمة المالي، لتعيد التأكيد على أنه رغم سلامة وضع الويبو المالي، فإن الظروف الدولية التي عليها أن تعمل في ظلها تستدعي الحيلة.

55. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية مداخلة وفد اليونان نيابة عن المجموعة بآء وقال إنه يرغب في التعليق على البيان الذي أدلت به فرنسا. وأشار الوفد إلى أنه لا يستطيع القبول بأن تدير الويبو وثيقة جنيف على أنها "الاتحاد الخاص" نفسه لانفاق لشبونة الأصلي. فوثيقة جنيف تدعو كيانات ليست أعضاء في اتفاقية باريس ولا في الويبو للانضمام إليها كأعضاء، دون أن تطلب موافقة أعضاء اتفاقية باريس أو الويبو. واعتبر الوفد أن اتحاد لشبونة حين دعا الكيانات غير التابعة لاتفاقية باريس أو للويبو للانضمام إلى وثيقة جنيف تحطى سلطته "كاتحاد خاص" لاتفاقية باريس، ولا يمكنه أن يفترض موافقة اتفاقية باريس التلقائية أو إدارة الويبو التلقائية لوثيقة جنيف التابعة لاتفاق لشبونة. والتفت الوفد إلى أن اتحاد لشبونة اعتبر نفسه معضياً من رقابة اتحاد باريس وباقي المنظمة، فحدث أن دُفعت تكاليف المؤتمر الدبلوماسي من رسوم مستخدمي نظام مدريد ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بينما حُرِّم كل خمسة من ستة أعضاء في الويبو من المساواة في المشاركة. وتبته الوفد إلى أن عدداً محدوداً من أعضاء اتحاد لشبونة صادقوا على وثيقة جنيف خلافاً لاتحادي لاهاي ومدريد الخاصين اللذين اعتمدهما جميع أعضاء الويبو واتحاداتها. وأضاف الوفد أن المدير العام قال خلال جمعيات عام 2015 إن المكتب الدولي لم يتمكن بعد من الفصل في ما إذا كانت إدارة وثيقة جنيف تلقائية أو إذا كان ينبغي إخضاعها لعملية الاعتماد المنفصلة الواردة في اتفاقية الويبو. وقال الوفد إنه سيواصل إثارة هذه المسألة ليشدد على أن وثيقة جنيف لا تعبر عن توافق داخل المنظمة وأنه لا ينبغي أن تديرها المنظمة إلى أن يتخذ قرار في هذا الشأن. وذكر بأن المدير العام لم يطرح على هذه الجمعيات أي اقتراح في موضوع إدارة وثيقة جنيف وأنه لم يبلغ عن أي تصديق لهذه الوثيقة حتى تاريخنا هذا.

56. وأعرب وفد سويسرا عن امتنانه للأمانة لتوفيرها للوثائق الخاصة بلجنة الميزانية. وعبر أيضاً عن تقديره الخاص للمدير العام على الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، وللوفود التي توخت مناقشات بناءة فيما يخص وثيقة الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل خلال دورة لجنة الميزانية. وفيما يتعلق بالمسألتين اللتين طرحهما وفدا فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، عبر الوفد عن رغبته في التأكيد على أن وثيقة جنيف عدلت اتفاق لشبونة الذي تديره الويبو منذ عقود. وبين أن تلك الوثيقة ليست بمعاهدة جديدة، وأنه لا غموض بالتالي في أن تكون من المعاهدات التي تديرها الويبو. واستطرد الوفد قائلاً إنه خلال عملية مراجعة معاهدة دولية ما، تنفرد الدول الأطراف في تلك المعاهدة بحق التصويت. وذلك ما حصل في مراجعة اتفاق لشبونة. وعبر الوفد عن رغبته في التأكيد على أن المؤتمر الدبلوماسي الذي أفضى إلى اعتماد وثيقة جنيف كان مفتوحاً وشاملاً، وأتاح للمراقبين، على غرار سويسرا، المشاركة في المفاوضات مشاركة فعالة. وأعرب الوفد في هذا السياق عن رضاه بأن بعض الاقتراحات التي قدمها بلده، وبعض الاقتراحات الأخرى التي تقدم بها مراقبون آخرون أُخذت في الاعتبار، وبالتالي فقد سنحت له الفرصة للمساهمة في نجاح ذلك المؤتمر.

57. وأيد وفد إيطاليا المداخلتين اللتين قام بهما كل من وفد فرنسا وسويسرا، وساند موقفها إزاء نظام الميزانية الحالي الذي ينص على أنه كلما تجاوزت موارد الاتحادات نفقاتها في إطار أنشطتها الخاصة المباشرة، توجه أموال ذلك الفائض لتغطية النفقات غير المباشرة والنفقات الإدارية لاتحادات أخرى، وهو ما يُعرف بمبدأ "القدرة على الدفع". وتحليلاً بروح التعاون والتضامن بين الاتحادات وبغية تطوير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية، رحب الوفد بالمناقشات القائمة من أجل تحقيق

المزيد من الشفافية والكفاءة و الاستدامة المالية الذاتية للاتحادات الممولة من الرسوم، وأعرب عن استعداده للمساهمة في اتخاذ الإجراءات البناءة الرامية إلى تحقيق تلك الأهداف. ورأى الوفد أن حواراً من هذا القبيل لا ينبغي أن يختلط بالمناقشات التي تُعنى بمسائل أخرى في جدول الأعمال وأن يُفضي إلى نتائج من شأنها أن تقلل بشدة من الفوائد التي ترتبت عن المنهجية الحالية على مر العقود الماضية، وأن يؤثر تأثيراً سلبياً في حسن سير عمل الويبو بصفة عامة كوكالة مختصة تابعة للأمم المتحدة.

58. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الأمانة على إعداد الوثائق، وذكر أنه يؤيد موقف وفود فرنسا وسويسرا وإيطاليا بشأن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط، وقال إنه سيركز في مداخلته على قضيتين من القضايا التي نوقشت في دورة لجنة الميزانية الأخيرة، وهما المكاتب الخارجية ومنهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد. وفيما يخص تأسيس مكاتب خارجية جديدة للويبو، فإنه يرى أن القرار بشأنها ينبغي أن يتخذ وفقاً للمبادئ التوجيهية وقرار الجمعية العامة. وأضاف أن القرار ينبغي أن يؤخذ دون أي تمييز وعلى أساس التوزيع الجغرافي المنصف وشفافية. وذكر الوفد بالفقرتين 13 و14 من المبادئ التوجيهية: "ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية" عند تأسيس مكاتب خارجية جديدة (الفقرة 14)، وأضاف أنه عند اتخاذ قرار تأسيس مكتب خارجي جديد ينبغي "إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ الشبكة الجغرافية المستديرة والعدالة والفعالة فيما يتعلق بموقع المكاتب الخارجية المحتملة" (الفقرة 13). وأشار الوفد إلى غياب المكاتب الخارجية عن آسيا ومنطقة الشرق الأوسط. وأعرب الوفد عن احترامه الكامل لقرار المجموعات الإقليمية والتوافق الذي وصلت إليه، ولكنه يرى أن جميع المقترحات ينبغي أن تعامل على قدم المساواة وضمن نهج شمولي. وفيما يخص مسألة استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية حسب كل اتحاد، أعرب الوفد عن تأييده لمبادئ الشفافية والوضوح والانفتاح داخل الويبو، لا سيما فيما يخص عملية الميزنة. وأشار إلى أن أعضاء اتحاد لشبونة أظهروا أقصى قدر من المرونة وحاولوا العمل بطريقة بناءة بالنسبة للقضايا المالية في المنظمة. ورأى الوفد أن النظر في الاقتراح الجديد بشأن منهجية تخصيص الإيرادات يتطلب شرطا مسبقا وهو إعادة هيكلة الويبو وتعديل النظام المالي، بما في ذلك منهجية تخصيص الميزانية المتوقعة. وقال الوفد إنه لا يؤيد في المرحلة الراهنة أية اقتراحات جديدة لأنها تبدو مخالفة لبعض المعاهدات المنشئة، مثل اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقية الويبو، فضلا عن نظام الويبو المالي ولائحته، بما في ذلك نظام الاشتراكات. وأضاف أن أي اقتراح جديد يمكن أن يعود بآثار خطيرة على تمويل معاهدات واتحادات الويبو الأخرى، بما في ذلك المعاهدات المقبلة.

59. وأيد وفد البرتغال، في إشارة إلى الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للفترة 2016-2021، ما صرحت به وفود فرنسا وسويسرا وإيطاليا وإيران (جمهورية - الإسلامية). وأكد الوفد أن نظام لشبونة أصبح نظاما عالميا بفضل الأحكام القانونية المختلفة التي أدخلت عليه لزيادة مرونته، التي من شأنها أن تسهل النفاذ إلى حماية المؤشرات الجغرافية أما عدد أكبر من الدول الأعضاء في الويبو. ولا يتطلب ذلك بالضرورة انضمام جميع الدول الأعضاء في الويبو إلى النظام. وأضاف أن نظام لشبونة يضم كل صاحب مفهوم قانوني يحمي هذا الاتفاق، في وضعه القانوني الداخلي الخاص. وقال إن أي بلد يمكن أن ينضم إلى وثيقة جنيف، فهي ليست معاهدة جديدة ولكنها تنقيح لمعاهدة كانت قائمة سابقا. وهذا هو سبب حصر التصويت على أعضاء اتحاد لشبونة فقط. وتابع قائلاً إن ما سبق لم يمنع الدول الأعضاء الأخرى من المشاركة في الاجتماع والمساهمة في نجاح المؤتمر. ولهذا السبب، رأى الوفد ضرورة الإشارة إلى وثيقة جنيف التي تديرها الويبو.

60. وأيد وفد سلوفاكيا فيما يتصل بالخطة الاستراتيجية البيانات التي أدلت بها وفود فرنسا وإيطاليا وسويسرا والبرتغال. وفي الوقت ذاته، أبدى رغبته في التأكيد أن بدء المناقشة بشأن إدارة وثيقة جنيف سيعني الرجوع إلى بداية المؤتمر الدبلوماسي في عام 2015 ورأى أن ذلك النهج ليس بناء بالنسبة إلى المفاوضات.

61. وساند وفد المكسيك البيانات التي أدلت بها وفود فرنسا وإيطاليا وسويسرا والبرتغال وإيران (جمهورية - الإسلامية) وسلوفاكيا وأفصح عن رغبته في الاحتفاظ بالإشارة إلى إدارة وثيقة جنيف ضمن الخطة الاستراتيجية. ورأى أن ذلك الأمر

يتسق مع العمل المنجز. وأنهى كلمته قائلاً إن وثيقة جنيف هي تعديل لاتفاق لشبونة وأنه يبدو من غير المناسب أو البناء اقتراح استبعاد وثيقة جنيف من عمل المنظمة.

62. ودعم وفد هونغاريا البيانات التي أدلت بها وفود فرنسا وإيطاليا وسويسرا وإيران (جمهورية- الإسلامية) والبرتغال وسلوفاكيا والمكسيك. وأعرب عن تأييده التام للحجج القانونية التي قدمتها تلك الوفود بخصوص اتحاد لشبونة والاستدامة المالية لاتحاد لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة.

63. ولاحظ الرئيس اختتام النقاش بشأن البنود التوافقية. واستدرك قائلاً إنه لا يمكن للأعضاء اتخاذ قرار نظراً إلى عدم قبول عدد من الوفود له. وذكر أنه سيرجع إلى تناول القرار في مرحلة لاحقة واقترح التطرق إلى إحدى المسألتين العالقتين في جدول أعمال لجنة الميزانية أي مسألة استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية حسب كل اتحاد.

64. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للعمل الذي اضطلع به مكتب الويبو الدولي فيما يتعلق بمسألة منهجية تخصيص الميزانية ولنظر لجنة الميزانية في مختلف المنهجيات والسيناريوهات. وقال إنه واصل إجراء مشاورات غير رسمية مع الوفود المهتمة بشأن قرار أعرب عن أمله أن يتسنى اعتماده بخصوص ذلك البند العالق من بنود جدول أعمال اللجنة. وأوضح قائلاً إن القرار يسعى إلى استيعاب الفهم المشترك للدول الأعضاء في الويبو دون قبول منهجيات وسيناريوهات محددة أو رفضها. وطلب من الرئيس أن يظل البند مفتوحاً للنقاش للسماح بإجراء مشاورات إضافية حتى يتسنى اعتماد قرار دون الحاجة إلى إجراء مناقشات مستفيضة خلال الجلسة العامة.

65. ووافق الرئيس على اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى عدم وجود أي طلبات إضافية لأخذ الكلمة بشأن مسألة منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية حسب كل اتحاد. وعلق قائلاً إنه من الضروري أن تشارك الوفود في مناقشات غير رسمية إضافية للسعي إلى التوصل إلى اتفاق بشأن المسألة وشجع الوفود الأكثر اهتماماً أن تفعل ذلك. وطلب من الوفود المشاركة في المشاورات أن تحيطه بالمعلومات عن التقدم المحرز بصفة غير رسمية من وقت إلى آخر كي يتمكن من اتخاذ قرار بشأن مدى ضرورة تنظيم أي جلسة رسمية. وأضاف قائلاً إنه سيكون ممتناً لو قدم تقرير مرحلي بحلول صباح يوم الخميس.

66. وقبل دعوة كل الوفود إلى تقديم مداخلات حول موضوع مكاتب الويبو الخارجية الجديدة، أدلى الرئيس ببعض التعليقات الأولية، لأنه حظي بفرصة تيسير المحادثات في هذا الشأن خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الميزانية، وتقدم حينها باقتراح لم يلق دعماً وسحب نتيجة لذلك. وذكر الرئيس بأن المفاوضات التي أجريت في الجمعية العامة السابقة نجحت في بلوغ اتفاق حول المبادئ التوجيهية الخاصة بفتح مكاتب خارجية، وعدد المكاتب الخارجية المزمع أن تفتتحها الويبو في الثنائية الراهنة والثنائية القادمة، وكذلك حول الاستعراض المزمع إجراؤه بعد فتح المكاتب الخارجية الجديدة. ومضى يقول إنه بعد الحصيلة الناجمة لتلك المفاوضات، حاولت الدول الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأن موقع المكاتب الثلاثة التي سُمح بفتحها كأقصى عدد خلال هذه الثنائية. وأفاد بأن هذه المسألة كانت مطروحة على جدول أعمال لجنة الميزانية. وأوضح أن الأمانة قامت، تحضيراً لتلك المناقشة في إطار لجنة الميزانية، بإصدار نداء إلى الدول الأعضاء كي تتقدم باقتراحات في هذا الصدد. وذكر بأن 18 بلداً قدم، أثناء تلك الجولة من المشاورات، اقتراحات لاستضافة المكاتب الخارجية الجديدة. وقال إنه تبين، خلال المناقشات التي دارت في لجنة الميزانية وفي عدد من المشاورات غير الرسمية، أن المجموعة الأفريقية أجرت مشاورات داخلية مستفيضة أسفرت عن ترشيح المجموعة لكل من الجزائر ونيجيريا لاستضافة مكاتب خارجيين للويبو خلال هذه الثنائية. وأعلن أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي رشحت كولومبيا لاستضافة مكتب خارجي جديد للويبو أثناء هذه الثنائية. واستطرد الرئيس قائلاً إن لجنة الميزانية استمعت، خلال تلك الدورة، إلى تسعة عروض قدمتها البلدان المهتمة، وأنه أتيحت للوفود الأخرى فرصة طرح أسئلة، علماً بأن المجموعة باء هي التي استغلت تلك الفرصة أكبر الاستغلال بطرحها أربعة أسئلة على كل البلدان المستضيفة المحتملة الأربعة. وأشار إلى أن بعض البلدان اختارت الإجابة مباشرة على تلك

الأسئلة أو إدراج إجاباتها في عروضها، في حين اختارت بعض البلدان الامتناع عن ذلك. كما أشار إلى أن الدول الأعضاء لم تتوصل، خلال دورة لجنة الميزانية، إلى اتفاق بشأن اختيار المكاتب الخارجية للثنائية الراهنة، على الرغم من وجود عناصر للمناقشة على الطاولة وعلى الشاشة. وأفاد بأنه عُقدت أيضا جلسة مشاورات غير رسمية خلال فترة ما بين الدوريتين، أي بين دورة لجنة الميزانية ودورة الجمعية العامة، ولم تؤد إلى أي تقدم ملحوظ. وواصل الرئيس قائلا إن الدول الأعضاء تمكنت، على الأقل، من تحديد عنصر يمكن، في نظره، أن يحظى بالتوافق (لأنه لا يُعد موضع اعتراض من قبل أي وفد أو مجموعة إقليمية)، وذلك العنصر هو منح الأولوية لأفريقيا. وبعد تقديم هذه الملاحظات الافتتاحية للوفود التي لم تتابع عمل لجنة الميزانية والمشاورات غير الرسمية، دعا الرئيس الوفود التي ترغب في الحديث عن المكاتب الخارجية إلى أخذ الكلمة.

67. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا بصفته الوطنية وأكد مجددا دعمه لاقتراح فتح مكتب دون إقليمي في بوخارست برومانيا.

68. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وذكر بأنه عبر عن موقف المجموعة بشأن ذلك الموضوع في بيانه الأولي. وقال إن المجموعة تفيد في المرحلة الحالية بأنها تجري مناقشات غير رسمية مع مجموعات أخرى وأعضاء أخرى سعياً إلى التوصل إلى توافق في الآراء بما يخدم مصلحة المنظمة. وأضاف قائلاً إن المجموعة ليست لديها في الوقت الحالي أي اقتراحات تقدمها إلى الجمعية العامة وإنما تحث بالتالي أن تظل تلك النقطة مفتوحة للنقاش كي يُفسح لها مجال للحركة من أجل مواصلة المناقشات الجارية.

69. وتحدث وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية وأبدى رغبته في المقام الأول في التأكيد أن المكاتب الخارجية للويبو هي جزء لا يتجزأ من تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية وبرامجها وأنها قد أنشئت خلال السنوات العشر الأخيرة استجابةً للواقع العالمي. ومن ذلك المنطلق، قال إن المجموعة ترى أن عدم وجود أفريقيا في شبكة المكاتب الخارجية يعد تقصيراً بيناً ومجحفاً وغير مبرر وأن إنشاء مكاتب خارجية للويبو في أفريقيا سيكون بمثابة استثمار استراتيجي للمنظمة والدول الأعضاء فيها. وأعرب عن أمل المجموعة أن تقرر الجمعية العامة إنشاء المكاتب الخارجيين للويبو في نيجيريا والجزائر. ولفت النظر إلى عدم دخول المجموعة في تفاصيل العملية التي أجرتها لاقتراح الجزائر ونيجيريا كبلدين لاستضافة المكاتب الخارجيين في أفريقيا إذ قدم الرئيس عرضاً موجزاً. واختتم بيانه قائلاً إن المجموعة تحث الدول الأعضاء على التقيد بالالتزام المقطوع خطياً لدى اعتماد المبادئ التوجيهية خلال الجمعية العامة السابقة وهو يمنح الأولوية لأفريقيا.

70. وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر الدول الأعضاء على تقديم اقتراحاتها لاستضافة المكاتب الخارجية والأمانة على تقاريرها. وقال إن المجموعة تذكر بأن تلك المناقشة بدأت للمرة الأولى أثناء الدورة السابقة للجنة الميزانية وترى أن هناك عدداً من الاعتبارات التي ينبغي أخذها في الحسبان عند التفكير في القرار. وأردف قائلاً إن المجموعة تعترف بالقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة لسنة 2015 بشأن تلك المسألة وتشير مجدداً إلى المبدأ المتمثل في ضرورة وجود توزيع جغرافي منصف في شبكة المكاتب الخارجية وترى لذلك أنه ينبغي منح الأولوية للمناطق التي لا توجد فيها مكاتب خارجية. واستطرد قائلاً إن المجموعة تلاحظ أن تلك المبادئ التوجيهية كانت موضع التفاوض على مدى ثلاث سنوات وأنه يجب مراعاة المتطلبات المبينة فيها. وأضاف قائلاً إنه لا يمكن للدول الأعضاء أن تدعي عدم وجودها. وعليه، قال إن المجموعة ترى أن الامتثال للمبادئ التوجيهية معيار ينبغي النظر فيه في المناقشات. وأخيراً، أفاد بأن المجموعة ترى أن إنشاء المكاتب الخارجية ينبغي أن يقابل احتياجات المنظمة من حيث توفير أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والتدريب. وأنهى كلمته قائلاً إن المجموعة تذكر الدول الأعضاء بأن رومانيا قدمت اقتراحاً لإنشاء مكتب دون إقليمي بدعم من خمس دول أعضاء لدى تقديم الاقتراح وتعرب مجدداً عن التزامها بالمشاركة بشكل بناء بهدف إيجاد أنسب حل لفائدة المنظمة وجميع الدول الأعضاء.

71. وقال وفد الهند متحدًا بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ أنه ينبغي منح الأولوية إلى أفريقيا فيما يخص افتتاح مكاتب الويبو الخارجية. وفي الوقت نفسه، أشارت المجموعة إلى أنه استناداً إلى المبادئ التوجيهية، فإن منطقتها تستحق هي الأخرى استضافة مكاتب خارجية. وارتقت المجموعة من الدول الأعضاء أن تنظر بموضوعية في الاقتراحات التي قدمها كل من وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) والهند وجمهورية كوريا.

72. وأعرب وفد اليونان متحدًا باسم المجموعة بآء عن ثقته في أن الجمعية العامة الحالية ستجد السبيل الأنسب لتنفيذ ذلك القرار المهم. وفي هذا الصدد، عبّر الوفد عن اعتقاده أنه ينبغي إقامة المكاتب الخارجية وفقاً للمبادئ التوجيهية ونقطة قرار الجمعية العامة لعام 2015 التي تركز على أهمية أن تساهم المكاتب الخارجية في تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية وإضافة قيمة للمنظمة. وشاركت المجموعة وحمّة النظر القائلة إن شبكة مستدامة ومنصفة وفعالة من مكاتب الويبو الخارجية ضرورية حتى يتسنى للمنظمة الوفاء بالولاية الموكلة إليها عملاً بالمادة 3 من اتفاقية الويبو. واحتتمت المجموعة قائلة إن مساهمة المكاتب الخارجية في بلوغ الأهداف التي تتطلع إليها الويبو وتحسين الخدمات التي تقدمها من شأنها أن تعزز من قدرة المنظمة.

73. وشدد وفد الصين على أنه نظراً للتطور الذي يشهده قطاع الملكية الفكرية العالمي، ينبغي للويبو أن تتكيف مع التطور الجغرافي لخدمات الملكية الفكرية العالمية والطلب المتزايد عليها. وأشار الوفد إلى أن المكاتب الخارجية سبق لها أن قدمت يد العون في هذا الصدد، وسوف تواصل الاضطلاع بدور فعال ومهم لمساعدة المقر الرئيسي على التكيف مع طلبات الخدمات الجديدة، وذلك بغية تيسير خدمات الويبو العالمية وتحسينها، وتشجيع المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية العالمية. وذكر الوفد قائلاً إنه خلال الجمعية العامة للسنة الماضية، وبعد مشاورات مضمينة وعمل شاق، خلصت الدول الأعضاء بنجاح إلى اتفاق في الآراء بشأن مسألة المكاتب الخارجية. وعلاوة على ذلك، وخلال دورة لجنة الميزانية الشهر الماضي، أجرت العديد من الأطراف مشاورات بشأن موقع المكاتب الخارجية. ودعا الوفد جميع الأطراف المعنية والأمانة إلى تنفيذ قرار الجمعيات تنفيذاً عملياً والمضي قدماً في معالجة المسائل الواقعية وفقاً للمبادئ التوجيهية. وأعرب الوفد عن مساندته لقرار الجمعيات بمنح الأولوية إلى أفريقيا فيما يخص موقع المكاتب الخارجية، ولكن نظراً إلى أن تلك المسألة معقدة للغاية وأن الوقت متاح للأمانة محدود إذا كانت تريد المضي قدماً في العمل الذي يتعين عليها إنجازه خلال الشائبة 2016/2017، اقترح الوفد أن تتخذ الجمعيات قبل كل شيء قرارات بشأن المسائل الأقل إثارة للجدل.

74. وتوجه الرئيس بالشكر إلى وفد الصين على اقتراحه وصرّح أن هناك أمراً واحداً في نظره لم يثر أي جدل لحد الساعة وهو أن الدول الأعضاء كافة لم تبد أي اعتراض على منح الأولوية إلى أفريقيا في هذا الشأن. واقترح الرئيس أن يكون ذلك بمثابة حجر الأساس الذي ستقوم عليه محادثات الجمعيات.

75. وذكر وفد رومانيا بأن حكومة رومانيا قد أعربت في مناسبات عدة منذ عام 2010 عن استعدادها لاستضافة مكتب خارجي تابع للويبو. واعتبر الوفد أن الاقتراح الذي قدمه يلتزم التزاماً تاماً بالمبادئ التوجيهية. وعند صياغة النص، أخذ الوفد في الحسبان المعلومات التي قدمتها الأمانة وتوصية وثيقة البرنامج والميزانية الحالية بشأن المكاتب الخارجية القائمة. والتفت الوفد إلى أن خبراء من خمس وزارات على الأقل ساهموا في صياغة الاقتراح. وارتأى الوفد أن الأساس المنطقي لإنشاء مكتب خارجي هو تأمين أفضل تطابق ممكن بين النمو الاقتصادي وإمكانيات الابتكار والإبداع في المنطقة الفرعية، وهي مشجعة، والنتائج المحققة في مجال الملكية الفكرية التي لم ترق بعد إلى المستوى المتوخى. وصرح بأن مكتباً خارجياً يُنشأ في بوخارست سيكون مركزاً لتقديم الخدمات في المنطقة الفرعية على نحو ما تقدمه المكاتب الخارجية الخمسة القائمة. وأعرب الوفد عن ثقته بأن وجود مكتب خارجي في منطقته سيجلب قيمة إضافية للمنظمة وبلدان منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد كذلك إلى أن إنشاء هذا المكتب الخارجي لن يجزّ أي أعباء مالية إضافية على الدول الأعضاء غير مخصصات الميزانية المعتمدة. فلن تتحمل الويبو كلفة الإيجار وسيحظى المكتب بدعم محلي من السلطات المحلية المعنية بالملكية الفكرية يشمل العمل على جمع الأموال عبر أنشطة مختلفة تنفذ مع القطاع الخاص والهيئات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية. وذكر الوفد بأن رومانيا، كما ذكرت في الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية، قد قدمت اقتراحاً ملموساً لموقع المكتب

الخارجي المقترح الذي سيقام في مبنى المكتبة الوطنية ويستفيد من مساحة واسعة تصل إلى ما يناهز 240 متراً مربعاً مجهزة بأحدث اللوازم. والتفت الوفد إلى أن المكتبة تقع في المربع الإداري الذي يضم مقري الحكومة والبرلمان، وسيكون بالقرب من المنطقة التجارية وغرفة التجارة والصناعة الرومانية ومحكمة التحكيم التجاري الدولي والمؤسسات المصرفية. وأعاد الوفد التأكيد على أن رومانيا ستلتزم بالمبادئ التوجيهية وتأخذ جميع المعايير في الحسبان وأعرب عن أمله في أن يساهم القرار في إنشاء شبكة مستدامة وعادلة وفعالة من المكاتب الخارجية. وختم الوفد قائلاً إن عدم التوصل إلى قرار في هذا الشأن ليس خياراً يضعه في اعتباره.

76. وأعلن الرئيس موافقته التامة على النقطة الأخيرة.

77. وأيد وفد باكستان إنشاء مكتبين في أفريقيا خلال الثنائية الحالية، بناءً على مبدأ الشمولية والمساواة. ورأى الوفد أنه ينبغي النظر في جميع الاقتراحات الأخرى وفق مبدأ المساواة الوارد في المبادئ التوجيهية، لا سيما بخصوص الجوانب الإنمائية وشرط القيمة الإضافية الواضحة التي لا يمكن تحصيلها من خلال مقر الويبو، والفقرتين 10 مكرر و17.

78. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، وكرر دعوته إلى تأسيس مكتب خارجي في أفريقيا، على النحو الذي حددته المجموعة. وحث الوفد على إجراء حوار بناء يضمن أن تمثل المكاتب الخارجية جميع الدول الأعضاء تمثيلاً كاملاً، احتراماً لحسن النية والممارسة وامتنالاً للقرار اللاحق الصادر عن جمعيات 2015 بإعطاء الأولوية لأفريقيا. وذكر الوفد أن إدراج أفريقيا سينشئ شبكة من المكاتب الخارجية أكثر توازناً، وسيسمح للويبو بأن تكون ممثلة بشكل كامل في جميع أنحاء العالم. وبإشارة خاصة إلى أفريقيا، لفت الوفد انتباه الدول الأعضاء إلى أن أفريقيا هي ثاني أكبر قارة في العالم، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 1 مليار نسمة، وهي المنطقة الاقتصادية الأسرع نمواً في العالم. وأشار إلى أن قوانين الملكية الفكرية الأفريقية تخضع لتحديث متواصل لمراعاة الضرورات التنموية، وأن عدد من التحسينات الهامة أجريت في القطاع التكنولوجي، مثل مشروع مصفوفة الكيلومتر المربع (Square Kilometre Array Telescope). وذكر الوفد أن نمو أفريقيا لا ينكره عاقل، وأن الإسراع في تأسيس مكتب خارجي للويبو سيعود على المنظمة بالنفع دون أدنى شك، لأنها ستضطلع بتقديم خدمات لقاعدة متنامية من العملاء في أفريقيا. وأضاف أن توفير المساعدة السياسية والتقنية سيعزز استخدام الملكية الفكرية وفهم دورها في القارة. وأشار إلى أن تأسيس المكاتب الخارجية يتماشى مع أجندة التنمية إذ ستسخر البلدان الأفريقية الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وذكر الوفد أن الحقائق وفيرة وأن المنطق واضح. ورأى أن الجمعيات بحاجة إلى الإرادة السياسية وحسن النية للوفاء بالوعد الذي قطعته لأفريقيا بأن تكون عضواً كامل الاندماج في أسرة الويبو.

79. وأكد وفد الاتحاد الروسي تأييده افتتاح مكتبين خارجيين في أفريقيا. وأعرب عن أمله في أن يسهم ذلك في إيجاد نظام ملكية فكرية متوازن. وأبدى الوفد استعداداه لمواصلة النقاش بشأن تأسيس مكاتب خارجية أخرى.

80. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وأيد أيضاً البيانات التي حثت على احترام المبادئ التوجيهية. وأشار الوفد إلى أن الاقتراحات التي قدمها وتلك التي قدمها وفد نيجيريا تتماشى مع المبادئ التوجيهية. وقال الوفد إن هذه المسألة درست بالفعل قبل دورة لجنة الميزانية السابقة وفيها. وأعرب عن اعتقاده بأن المسألة الهامة الآن هي تنفيذ قرار الجمعية العامة الذي اعتمد في العام السابق، والامتثال للالتزام بإعطاء الأولوية لأفريقيا.

81. وعبر وفد جمهورية كوريا عن اقتناعه الراسخ بأن مكاتب الويبو الخارجية يمكنها الاضطلاع بدور مهم في تضيق الهوة بين الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية، وعليه، اعتبر أن افتتاح مكتب خارجي جديد في كوريا يُعد أمراً ضرورياً. ورأى الوفد أن ذلك يُعزى إلى أن افتتاح مكتب خارجي في كوريا من شأنه أن يوفر خدمات محسنة وموحدة إلى مستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، والأهم من ذلك هو أنه سيساهم في نشر تجربة جمهورية كوريا الفريدة في تحولها من بلد أقل نمواً إلى مركز قوة عالمي في مجال الملكية الفكرية في غضون نصف قرن فقط. وفي هذا الصدد، طلب

الوفد من الدول الأعضاء مناقشة مسألة مواقع المكاتب الخارجية الجديدة مع أخذ المبادئ التوجيهية في الاعتبار، ولا سيما الفقرة 14 التي تنص على إبقاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية أو للأقاليم التي لا يوجد فيها مكتب خارجي أو للأماكن التي يوجد فيها مستخدمو خدمات الويبو العالمية الأساسية للملكية الفكرية.

82. وأيد وفد جورجيا الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ولا سيما فيما يخص منح الأولوية إلى الأقاليم التي لا يوجد فيها مكتب خارجي. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن مساندته لاقتراح رومانيا باستضافة مكتب خارجي.

83. وعبر الرئيس عن أمله في أن يساند وفد جورجيا أيضاً منح الأولوية إلى أفريقيا، بما أنها لا تملك هي الأخرى مكتباً خارجياً.

84. وأيد وفد المملكة العربية السعودية البيان الذي أدلى به وفد باكستان. وعملاً بقرار الجمعية العامة لعام 2015 المتعلق بمسألة المكاتب الخارجية، أيد الوفد منح الأولوية خلال الثنائية الجارية إلى القارة الأفريقية، وعليه، ساند الوفد الاقتراحين اللذين تقدم بهما وفدا الجزائر ونيجيريا.

85. وأيد وفد الكاميرون البيان الذي صرح به وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وعبر عن اقتناعه بأن إقامة مكاتب خارجيين في أفريقيا من شأنه أن يخدم مبدأ الشمول الذي يعدّ من الأسس التي تقوم عليها المنظمة. وأكد الوفد مجدداً على دعمه لافتتاح المكاتب المقترحين في نيجيريا والجزائر.

86. وساند وفد كوت ديفوار هو الآخر البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن أسفه لتجريد كلمة "أولوية" الواردة في قرار الجمعيات لعام 2015 من معناها الحقيقي تجريداً تاماً بفعل التساؤلات الراهنة عن المبدأ الذي يستند إليه افتتاح مكاتب خارجيين في أفريقيا. وطلب الوفد من الدول الأعضاء التصدي لهذا الظلم بما أن أفريقيا لا تملك لحد الساعة مكتباً خارجياً للويبو.

87. وأيد وفد نيجيريا متحدثاً بصفته الوطنية البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية. وبوصفه أحد الوفدين اللذين رشحتهم المجموعة الأفريقية، أعرب عن أمله في أن تفي الجمعية العامة بالالتزام الذي تعهدت به تجاه أفريقيا بافتتاح مكاتب خارجيين في نيجيريا والجزائر.

88. ولم يعبر وفد كولومبيا عن رغبته في تكرار العرض الذي قدمه خلال الدورة السابقة للجنة الميزانية بخصوص إنشاء مكتب خارجي للويبو في كولومبيا. وقال إنه يتفق تماماً مع القرارات المتخذة خلال الجمعيات السابقة. ورأى أن هناك حاجة مشتركة لدى الدول الأعضاء إلى فتح مكاتب خارجية يمكن أن تنشر أهداف المنظمة وتعممها في جميع أنحاء العالم. وأضاف قائلاً إن المسألة الأساسية بالنسبة إلى الجمعيات تتمثل في الوقت الحالي في إيجاد طريقة باستخدام الإبداع للتوصل إلى قرار أثناء الجمعيات الحالية وأنه يدرك أن لكل منطقة بالتأكيد مبرراتها لإنشاء مكتب خارجي فيها. وأبدى رغبته في الطلب من جميع الدول الأعضاء المساعدة على التوصل إلى اتفاق ما خلال الجمعيات الحالية.

89. ورحب وفد الهند بعملية فتح مكاتب خارجية جديدة ولاحظ أنه من ضمن الوفود التي اقترحت إنشاء مكتب خارجي في الهند بصفته الوطنية. وشكر الرئيس على تيسير المناقشة وتقديم التوجيه في اتباع عملية لتحديد المواقع النهائية بناء على المبادئ التوجيهية. وأيد النهج الذي يأخذ في الحسبان مختلف البلدان والمناطق الجغرافية والعوامل الأخرى مثل الموازنة بين الاحتياجات والطلبات على أساس السكان وحجم الاقتصاد ومو طلبات إيداع الملكية الفكرية. وساند منح الأولوية لإنشاء مكاتب خارجيين في أفريقيا. وفي الوقت ذاته، أعرب عن تطلعه إلى اتخاذ قرار في الجمعية العامة لاستضافة مكتب خارجي جديد في الهند بصفته الوطنية. ورأى أن استضافة مكتب خارجي في الهند أمر سيعزز النظام العالمي

للملكية الفكرية ويعود بالفوائد على منطقتي آسيا الوسطى وجنوب آسيا حيث لا توجد مكاتب خارجية. وأكد للدول الأعضاء أن فتح مكتب خارجي في الهند لن يضر بأي مصالح وطنية. وسعى إلى الحصول على دعم الدول الأعضاء وطلب منها النظر بجدية في اقتراحه.

90. وأيد وفد السودان البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر بأن المجموعة الأفريقية اقترحت استضافة مكنتين خارجيين في نيجيريا والجزائر بناء على المبادئ التوجيهية وقرار الجمعية العامة الداعي إلى منح الأولوية لأفريقيا. ولفت النظر إلى عدم تمثيل أفريقيا في شبكة المكاتب الخارجية للويو. وأعرب عن تطلعه إلى اتخاذ ذلك القرار في ذلك الصدد في الجمعيات.

91. وصرّح وفد تايلند بأنه يتفق مع رأي الرئيس في أن الجمعيات أعطت تفويضا واضحا بوجود إعطاء الأولوية لأفريقيا. ولكن، رأى الوفد أن المسألة معقدة وينبغي النظر فيها بشمولية، مع مراعاة استدامة المنظمة وكفاءتها ككل. وأضاف أن الدول الأعضاء ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار المبادئ التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية، التي أرشدت الأعضاء إلى إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب التنموية والمناطق التي لم تؤسس فيها مكاتب خارجية، والمناطق التي يقطنها مستخدمو خدمات الملكية الفكرية الفذة. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن كل عنصر من هذه العناصر من شأنه أن يوجه القرار الذي ستتخذه الأعضاء نحو تحقيق نتائج إيجابية مقبولة للجميع.

92. وطلب وفد تشاد أن تقبل الجمعيات طلبي ممثلي أفريقيا، أي الجزائر ونيجيريا، بتأسيس مكتب خارجي في كلا البلدين.

93. وأيد وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بيان وفد الهند وبيان وفد جمهورية كوريا بشأن تأسيس مكاتب خارجية للويو في البلدين.

94. وأعرب وفد تركيا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد اليونان باسم المجموعة باء. وأقرّ الوفد بكثرة الطلبات المقدمة لاستضافة المكاتب الخارجية. وأشار الوفد إلى قرار الجمعيات السابقة بإعطاء الأولوية لإنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا، وافتتاح ثلاث مكاتب خارجية، على الأكثر، كل ثنائية. وأعرب الوفد، مع أخذ المبادئ التوجيهية بعين الاعتبار، عن أمله في أن تسفر هذه الجمعيات عن نتيجة طيبة. وأشار الوفد إلى أنه تابع المناقشات عن كتب وأحاط علما بالمداخلات. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن سروره الكبير في إبراز طلب استضافة مكتب خارجي في تركيا، التي ورد وصف جدارتها بالتفصيل في الاقتراح الوارد في وثائق الويو ذات الصلة.

95. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا، سواء بصفته الوطنية أو بالنيابة عن المجموعة الأفريقية.

96. ولاحظ الرئيس أن الجمعيات تعي تماماً أين وصلت المناقشات. وقال إنه يعتقد أن الجمعيات باتت الآن أمام خيارات أحلاها مراً. فالمشكلة من جهة أن عدد المكاتب الخارجية التي يمكن فتحها محدود، بينما يُظهر الكثير من البلدان، من جهة أخرى، حماساً كبيراً لاستضافة مكاتب خارجية. ويقع على عاتق الجمعيات أن تجد سبيلاً للتوفيق بين هذين الوضعين المتنافيين. ولفت الرئيس انتباه الجمعيات إلى أن فتح المكاتب الخارجية يتطلب وقتاً بعد أن يُتخذ القرار بفتحها (حسب ما طلبته الجمعية العامة السابقة في قرارها). وذكر الرئيس بأن الأمانة كانت قد أعلمت الدول الأعضاء في إحدى المشاورات غير الرسمية بأن فتح المكاتب الخارجية يستغرق ما بين ثلاثة وستة أشهر، وذلك لاستكمال جميع التفاصيل القانونية اللازمة في البلد المضيف، بما فيها إبرام اتفاق البلد المضيف. وتبته الرئيس إلى أنه في حال تعذر على الجمعيات التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن في دورتها هذه، وأجل البت فيه إلى دورة عام 2017، ستواجه الأمانة خطراً جدياً من أن لا يتوفر لها متسع من الوقت لإتمام العمل القانوني والتنظيمي اللازم لتنفيذ قرارها. وأشار الرئيس إلى أن ذلك يعني أن الجمعيات أخفقت في تنفيذ القرار الذي اتخذته في عام 2015، واعتبر أنه ليس من مصلحتها أن تُسجل على نفسها سابقة سلبية تمثل في عدم تنفيذ

قراراتها. لذا، طلب الرئيس إلى جميع الوفود التحلي بأقصى قدر من المرونة والبناء على النقاط التي كانت موضع توافق للنظر فيما إذا كان يتسنى للجمعيات انطلاقةً من ذلك التوصل إلى اتفاق شامل بأن تُتخذ تدابير مريحة لصالح تلك البلدان التي لا تتصدر القائمة.

97. وأعرب وفد غانا عن رغبته في أن يشكر الدول الأعضاء على اقتراحاتها التي اطلع عليها في الوثيقة WO/PBC/25/12. وأشار الوفد إلى أنه يدعم إنشاء مكاتب خارجيين تابعين للويبو في الجزائر ونيجيريا. وانطلق الوفد من المبادئ التوجيهية بشأن إنشاء مكاتب خارجية، ليكرر دعمه للبيانات التي أدلت بها المجموعة الأفريقية ووفود أخرى والتي أشارت فيها إلى ضرورة منح الأولوية لأفريقيا.

98. وأيد وفد العراق البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية بخصوص دعم فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا (نيجيريا والجزائر) وأيد منح الأولوية في الثنائية المقبلة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

99. وأبدى وفد صربيا تأييده لبيان مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ودعمه ترشح رومانيا لاستضافة مكتب خارجي جديد للويبو. وحث الجمعيات على أن تأخذ في الحسبان تقدم رومانيا، قبل ستة أعوام، باقتراح لاستضافة مكتب خارجي دون إقليمي. وأكد أن من شأن مكتب خارجي جديد للويبو الإسهام، دون ريب، في إثراء دور الويبو في تلك المنطقة، وجلب فوائد لكل أصحاب المصالح في ذلك الجزء من أوروبا.

100. وأبدى وفد منغوليا دعمه للبيان الذي أدلى به وفد تايلند، وأكد مجددا دعمه للاقتراحات التي تقدم بها وفدا جمهورية كوريا والهند استنادا إلى المبادئ التوجيهية وبمراعاة المعايير الرئيسية لتلك المبادئ على وجه الخصوص. وأبدى الوفد، في الوقت ذاته، موافقته على أن أولوية افتتاح مكاتب خارجية ينبغي أن تعطى لأفريقيا.

101. وأشار الرئيس إلى أنه لم تكن هناك أي طلبات أخرى لأخذ الكلمة، وقال إنه يميل إلى اقتراح الموافقة على اقتراح المجموعة الأفريقية بشأن فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا، مباشرة، لأنه لم يسمع بيانا من أي وفد يشير إلى أنه لن يؤيد الاقتراح. وأضاف الرئيس أنه يتفهم أن هذا النهج قد يكون شديد البساطة، وأن هنالك حاجة أكيدة لإجراء مزيد من المحادثات والمشاورات بشأن هذا الموضوع لمعرفة نوع التدابير التي يمكن اتخاذها لتحقيق توافق بين جميع الدول الأعضاء في هذه الجمعيات. وأشار الرئيس إلى علمه بالمشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف الجارية بين الوفود، وشمع الوفود على مواصلة المشاورات. وأعرب الرئيس عن استعداده لتقديم خدماته للوفود إن كانت ستسفر عن تقدم من أي نوع، وذكر أنه سينتظر الوقت المناسب. وحث الرئيس الوفود على مواصلة المشاورات في كل الاتجاهات الممكنة، والنظر في إمكانية عقد جلسات غير رسمية ومفتوحة بشأن هذا الموضوع.

102. وأبدى وفد شيلي رغبته في التطرق إلى نقطتين بإيجاز. أولاها، تتعلق بتصريحات الرئيس بشأن الموافقة الفورية على افتتاح المكاتب الخارجيين المقترحين في أفريقيا (وهو ما أقر الرئيس باستحالته)، وقال الوفد إن هذا الخيار لا يرضي مجموعته، لأنها ترى أن المسألة تحتاج إلى حل شامل يراعي كل الخيارات الأخرى المتاحة. وثانيا، أوضح الوفد أنه، رغم إدلائه ببيان بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في بداية البند، لم يرغب في تكرار النقاط التي سبق وذكرت بما فيه الكفاية خلال الدورة السابقة للجنة الميزانية وفي بداية الجمعيات الحالية بشأن إيلاء الاعتبار لأهمية افتتاح مكتب خارجي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف الوفد أن هذا هو السبب الذي دفعه إلى تأكيد التزامه بالمحادثات غير الرسمية الجارية، في بيانه بالنيابة عن مجموعته، وأكد الوفد أنه يحاول تحقيق تفاهم أفضل بين المجموعات الإقليمية والبلدان. وكرر الوفد التزامه بهذا الجهد ومواصلته، وقال إنه سيسعى للحصول على دعم الرئيس في الوقت المناسب لتحديد إمكانية التوصل إلى تفاهم بين جميع الدول الأعضاء بصفتها مصلحة المنظمة بكل تأكيد.

103. وأشار الرئيس إلى أنه يحلم، بما أن لأي شخص الحق في أن يحلم، بالتوصل إلى اتفاق سريع بشأن هذا البند. وأضاف أنه سيواصل حلمه وأعرب عن أمله في أن ينضم له الآخرون. وحثّ الرئيس سفير شيلي شخصياً، وسائر المنسقين الإقليميين، إلى مواصلة المشاورات غير الرسمية التي تستقرّب الدول الأعضاء إلى الحل. وتابع قائلاً إنه طالما تحدثت الدول الأعضاء إلى بعضها البعض، فهناك أمل في التوصل إلى حل أو قرار توافقي جيد يقبله الجميع أو يرفضه الجميع. وأبدى الرئيس أمله في أن تحقق الجمعيات هذا الهدف بحلول يوم الثلاثاء الساعة 6 مساءً، وهو ما لم يحصل حتى الآن. وهذا القرار هو هدف الجمعيات.

104. استأنف الرئيس النقاش مشيراً إلى أن البند 10 من جدول الأعمال يتعلق بتقرير لجنة البرنامج والميزانية الذي يتضمن 3 عناصر. الأول يتعلق بقائمة القرارات المتخذة في لجنة البرنامج والميزانية بالإجماع، والذي ورد في الوثيقة PBC/25/21. والثاني يتعلق باستعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد ومشروع القرار، وقد أُنقِ على مشروع القرار خلال اجتماعات ثنائية ومتعددة كثيرة، فضلاً عن جولتين من المشاورات غير الرسمية، خلال الجمعية العامة. أما العنصر الثالث فيتعلق بفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو، وقد كان موضوع مفاوضات مطوّلة على مدار 16 ساعة تقريباً. وقال إنه بخصوص هذه النقطة تحديداً كان من الصعب جداً التوصل إلى حل وسط، وإن الاتفاق جاء نتيجة لجهود هائلة من الجميع. ثم التفت إلى الجمعية العامة للنظر فيما إذا كانت الجمعية العامة مهيئة لاتخاذ قرارات في إطار البند 10 من جدول الأعمال على النحو الموضح في الوثيقة. ولما لم يصدر أي اعتراض، أعلن الرئيس أن القرار قد أُخذ على هذا النحو.

105. وقال الرئيس إنه يريد أن يقدم بياناً بخصوص القرار المتعلق بفتح المكاتب الخارجية، والذي سيكون جزءاً من محضر الاجتماع وجزءاً من اتفاق التسوية الذي جاء بعد جولات من المفاوضات. وبدأ الرئيس بتذكير الجمعية بنقطة انطلاقها، وهي القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في 2015 والذي ذكر الرئيس نصه كالتالي: "أن تعتمد المبادئ التوجيهية المرفقة بهذا القرار؛ واعترافاً منها بقدرة المنظمة المحدودة على فتح مكاتب خارجية جديدة ورغبة منها في اتباع نهج تدريجي ومحترس لدى إنشاء مكاتب خارجية جديدة، أن لا تفتح أكثر من 3 مكاتب خارجية في كل ثنائية 17/2016 و19/2018، رهن موافقة الجمعية العامة للويبو." وتابع الرئيس قائلاً إن القرار لا يحل بأي قرار تتخذه لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة وفقاً للمبادئ التوجيهية بعد التقييم الذي سيُجرى خلال عام 2021. وقال إنه فيما يتعلق بالفترة المذكورة في الفقرة 2، ينبغي إعطاء الأولوية لأفريقيا بشأن تأسيس مكاتب خارجية جديدة. ومن هذا المنطلق، حث الرئيس الدول الأعضاء على تقديم اقتراحاتها لاستضافة المكاتب للنظر فيها بمنظار المبادئ التوجيهية. وذكر الرئيس بأن الوفود ناقشت مسألة فتح المكاتب الخارجية باستفاضة خلال الجمعية العامة، وسادت هذه النقاشات روح العثور على حل وإبداء المرونة. وخصص العديد من الساعات لهذه المسألة ونُظر في جميع الخيارات الممكنة. وأوضح الرئيس أيضاً أن الوفود جاهدت للالتزام بمبدأ إعطاء الأولوية إلى أفريقيا، وأنها توصلت إلى اتفاق بالإجماع. وأوضح الرئيس أن جميع الوفود فهمت أنه عندما يُجرى المزيد من المشاورات حول فتح مكاتب خارجية جديدة في الثنائيتين الحالية والقادمة وفقاً لقرار الجمعية العامة في 2015، يجب إيلاء أهمية خاصة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (خاصة كولومبيا) ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وفضلاً عن ذلك، يجب أن تُجرى هكذا مشاورات مقبلة بروح تعاونية مستندة إلى المبادئ التوجيهية. وبين الرئيس أن المبادئ التوجيهية تشير إلى اعتبارات مختلفة، على سبيل المثال لا الحصر، الجوانب الجغرافية والاستدامة المالية والميزانية والجوانب الإنمائية وغياب المكاتب الخارجية في منطقة معينة والمواقع التي يتواجد فيها مستخدمو خدمات الملكية الفكرية العالمية المميزة للويبو. وأضاف أن من المفهوم أيضاً أن الجميع (خاصة مجموعة البلدان الأفريقية) سيسهم بطريقة إيجابية في عملية اتخاذ قرار حول المكاتب الخارجية الأربعة المقبلة، وهي مكتب في الثنائية الحالية و3 في الثنائية التالية. ورجب الرئيس أيضاً في انتهاز الفرصة قبل الانتهاء من البند 10 من جدول الأعمال للتعبير عن امتنانه لجميع الوفود لفعاليتها ومرونتها. ورأى أن اللجنة اتخذت قراراً مسؤولاً سيفيد المنظمة في الأجلين القريب والبعيد، ورأى أن الروح التي سادت المشاورات ستبقى مع الدول الأعضاء حتى بقية دورة الجمعية العامة وفي المستقبل أيضاً.

106. وتحدث وفد شيلي بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي فشكر الرئيس في مستهل حديثه على الطريقة التي ترأس بها الجمعيات وهذه العملية برمتها، وهو ما رآه أمرًا ضروريًا للتعامل مع العديد من الأسئلة الجوهرية في المنظمة. وقال إن المجموعة تحلّت بتوجه منفتح وتعاوني وسرّها أن ترى الاتفاقات الموضوعية التي جاءت خلال هذه الجمعيات. والتفت إلى المكاتب الخارجية وقال إن المجموعة كانت فاعلة في صياغة الاتفاق الذي طرحه الرئيس لنهوه على الجمعيات. وقال إن المجموعة منذ البداية أبدت المرونة وتحلت بروح تعاونية وإيجابية. والتفت إلى عمل المجموعات الإقليمية الأخرى والأعضاء الآخرين، وقال إن المجموعة جاهدت خطوة بخطوة لبناء إجماع يجعل من الممكن تلبية احتياجات المنظمة فيما يتعلق بالتنمية والنمو، وتوسيع نطاق أنشطة المنظمة - ومن المسائل الجوهرية في هذا الجانب - بالطبع - مسألة الملكية الفكرية في العالم الرقمي، والتي هي أداة إنمائية في غاية الأهمية لجميع البلدان خاصة من تعاني من مستوى تنمية منخفض أو ذات الدخل المتوسط، كما في حالة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي. وفي هذا الصدد قال إن المجموعة ترغب في تركيز تعليقاتها حول 3 إسهامات قدمتها (رغم وجود إسهامات أخرى) والتي أظهرت استعدادها للوصول إلى إجماع أفضى إلى صياغة اقتراح، وأكد على الحاجة إلى التركيز على الاتفاقات وإعطاء الأولوية لها. وأشارت المجموعة إلى أنها بدأت بستة بلدان طالبة، والتي عرضت ترشيحاتها على لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات. وتمكنت المجموعة من توحيد هذه الاقتراحات واختصارها إلى ترشيح كولومبيا لفتح مكتب خارجي واحد. وقال إن المجموعة سرّها أن تسمع في البيان الذي ألقاه الرئيس إقراره بالموقف وإعلانه أنه يجب أن تولّى كولومبيا اهتمامًا خاصًا في وقت اتخاذ القرار بشأن المكاتب التي ستُفتح في المستقبل. وقال إن المجموعة قد انخرطت أيضًا في المشاورات وأخذت زمام المبادرة على مدار الأسبوعين السابقين وعملت بجد بجانب المجموعات الإقليمية الأخرى والأعضاء الآخرين لفهم احتياجات المنظمة والتطلعات الشرعية للأعضاء الذين قدموا اقتراحاتهم. وختامًا، قال إن موقف المجموعة خلال الجمعيات هو العمل بجد بشأن مختلف المواضيع التي تشكل جزءًا جوهريًا من الجمعيات وأيضًا العمل بجد للوصول إلى إجماع لخلق مسار لاتخاذ قرارات في غاية الأهمية. وقال إن المجموعة تؤكد على أن مسألة المكاتب الخارجية كانت (ولا تزال) مسألة هامة بشكل خاص لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي وأن رغبة المجموعة هي أنه في الفترة القادمة، عندما تُلتبس مكاتب جديدة، سيكون من الممكن استيعاب تطلعات المجموعة فيما يخص وجود مكاتب إقليمية تتضمن تنوعها. وأشارت المجموعة إلى القدرات المؤسسية لأعضائها ومواردهم، وإسهامها دائمًا في تطوير المنظمة. وأكدت على امتنانها لبيان الرئيس الذي ذكر روحها التعاونية ومرونتها لخلق مسار للتوصل إلى إجماع. وأوضحت المجموعة أنها منذ اتخاذ القرار خلال الجمعية العامة السابقة، التزمت بمبدأ إعطاء الأولوية لأفريقيا وأنها دعمت وأيدت ذلك باستمرار ودون تردد. ومن ثم، تأمل المجموعة أن تحذو المجموعات الإقليمية الأخرى والأعضاء الآخرين حذوها في تبني نفس وجهة النظر حينما يأتي الوقت لاتخاذ قرارات جديدة بشأن فتح المكاتب الخارجية الجديدة، وتأمل أن تأخذ تطلعاتها (التي لا تزال ملحة والتي طُلب إلى المجموعة أن تؤجلها لفترة قصيرة) حيزًا في متسع الإجماع.

107. وتحدث وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية فشكر الرئيس على قيادته الحكيمة وجهوده المبذولة والتزامه بتحقيق النتائج. وقال إن المجموعة ترى أن الجمعيات تمكنت من التوصل إلى نتائج مبهرة، والتي ستكون علامة تاريخية في المنظمة، وستمكن المنظمة أيضًا من تعزيز استيعابها لتعددية أعضائها. وشكرت المجموعة جميع الدول الأعضاء الذين يسروا الإجماع، ورأت أن الرغبة في السماح للجنة بالانتهاء من النقاش حول المكاتب الخارجية نابعة بشكل كبير من قدرة الجمعيات على الوصول إلى إجماع. وشكرت المجموعة بشكل خاص الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي على مرونتهم ودعمهم البناء لأفريقيا، سواء في المفاوضات الأخيرة لتبني المبادئ التوجيهية في 2015 أو في الوقت الحاسم خلال المفاوضات الجارية اليوم. ووجهت المجموعة نفس الشكر إلى أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لموقفها البناء. ورأت أن هاتين المجموعتين الإقليميتين ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تحديداً أدت دورًا حاسمًا في التوصل إلى اتفاق لإنشاء مكتبين خارجيين للويبو في أفريقيا. وشكرت المجموعة المجموعات الإقليمية الأخرى كالمجموعة باء لدعمها. وقالت إنها تؤكد للدول الأعضاء أن قرار فتح مكتبين خارجيين في نيجيريا والجزائر يعد استثمارًا استراتيجيًا في الإقليم سيسر الاستعانة بالملكية الفكرية للنمو والتنمية في أفريقيا ومن ثم يسر تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويبو وبرامجها في الإقليم. وتطلعت المجموعة إلى العمل مع الدول الأعضاء وأمانة الويبو لإنشاء المكتبين وضمان تحقيقها لأغراضها المفيدة في الإقليم.

108. ورغب وفد الولايات المتحدة الأمريكية في إجراء مداخلة موجزة حول منهجية التخصيص وقال إنه سيتحدث بإيجاز وسيُرسَل مداخلته الكاملة لإدراجها في المحضر. وأوضح أنه قدم أيضًا ورقة بعنوان "استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية" إلى الأمانة سابقًا، وأنه يرغب في دمجها كوثيقة معلومات تكملتها لمحضره. وشكر الرئيس على جهوده المضنية كرئيس للجنة البرنامج والميزانية وكرئيس للجمعية العامة بشأن كافة قضايا البرنامج والميزانية المطروحة بما في ذلك منهجية التخصيص. وقال إنه يسره تمكن الجمعيات العامة من اتخاذ خطوة للأمام من خلال التأكيد على أهمية الشفافية في عرض وثائق البرنامج والميزانية المقترحة من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة من قبل جمعيات الويبو المعنية. وقال إن ذلك سيحسن قدرة اتحادات الويبو على اتخاذ القرارات بشأن قضايا الميزانية. وشكر الأمانة على توفير مجموعة هائلة من المعلومات القيمة للدول الأعضاء واجابتها بصدر رحب على الأسئلة العديدة. وقال إن هذه المعلومات حاسمة لاتحادات الويبو لكي تتخذ القرارات بشأن ميزانياتها من ناحية الإيرادات والنفقات.

109. وشكر وفد إيطاليا الرئيس على العمل المنجز وعلى الاقتراح المطروح في إطار البند 10 من جدول الأعمال. وقال الوفد إنه يتفق مع الاقتراح شريطة أن يؤخذ الجانب التالي في الاعتبار: فيما يخص البند 16 من جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية وإشارة إلى "الإدارة الفعالة لعرض وثائق البرنامج والميزانية"، يجب أن يكون تفسير هذا التعبير واضحًا لكي يتضح للأعضاء أنه يشير فقط إلى الحاجة إلى صياغة أكثر فعالية لوثائق البرنامج والميزانية دون أن يشمل ذلك تخصيص التكاليف أو الإيرادات أو قضايا الاستدامة المالية بأي شكل. ورأى إمكانية تعزيز الفهم بشأن المعلومات الواردة في وثيقة الميزانية عن طريق ترشيده الوثائق المالية، وأيضًا من خلال تبادلي الازدواج أو التداخل بشأن المعلومات المالية الواردة في الوثائق المتعددة.

110. وتحدث وفد الهند بصفته الوطنية فيما يخص المكاتب الخارجية فهنا مجموعة البلدان الأفريقية ووفدي الجزائر ونيجيريا تحديداً على استضافة المكتبين الخارجيين الجديدين للويبو. وقال إنه يشاطر هذه الوفود سعادتها ويرى أن الأعضاء يجب أن يكملوا بعضهم البعض بشأن إكمال المرحلة الأولى من رحلة التوصل إلى خطة عمل والتي انطلقت في الجمعية العامة السابقة. وقال إن الهند كان من مؤيدي استضافة مكتب خارجي بصفته الوطنية ورأى أنه بناء على بيان الرئيس، ينبغي استضافة مكتبين خارجيين على الأقل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وواحد في الهند لأسباب جلية. والتمس الوفد مشاركة مجموعة البلدان الأفريقية في تيسير عملية اتخاذ القرار فيما يخص المكاتب الخارجية الأربعة المقبلة، وهي واحد في الشنائية الحالية و3 في الشنائية التالية. وفي المقام الأول، شكر الوفد الرئيس بصفة شخصية على تيسير الجلسات المتواترة التي لم تنقطع والتي دامت 16 أو 17 ساعة والتي خلالها بذل الرئيس جهدًا ومرونة وطاقة وعزمًا بلا كلل. وهنأ الوفد جميع المجموعات الإقليمية على إظهار المرونة والتفهم بشأن كل من المواقف المعرب عنها مما أعطى الأمل للوفد وأكد على إيمانه بالعملية التعددية.

111. وهنأ وفد تركيا مجموعة البلدان الأفريقية خاصة وفد الجزائر ووفد نيجيريا على هذا القرار. وقال إنه راض عن التوصل إلى هذا القرار وتمنى اتخاذ المزيد من القرارات من أجل الشنائية القادمة. والتفت إلى البيان الذي ألقاه الرئيس وقال إنه يود أن يلفت الانتباه إلى وجهة اقتراح تركيا بما يتضمنه من قدرتها على النهوض بالملكية الفكرية في الإقليم وبوصفه وسيلة لتحقيق المزيد من التوزيع الجغرافي المنصف. ودعا جميع الوفود إلى المشاركة في المفاوضات المقبلة في هذا الصدد.

112. وذكر وفد باكستان بأنه شارك بطريقة بناءة في الجدل حول المكاتب الخارجية من البداية. وقال إن الجدل الذي تلى تبني المبادئ التوجيهية وصعوبة التوصل إلى إجماع أكد مخاوفه بشأن هذا النشاط. وقال إنه لم ينفك يؤيد تأسيس مكتبين خارجيين في أفريقيا بما يتسق مع مبدأ الشمولية والمساواة، ولم ينفك يرى أن جميع الطالبين الآخرين يجب أن تُنظر إلى طلباتهم بعين المساواة وفقاً لأحقية كل منهم دون الإضرار بالطالبين في المستقبل بأي شكل. ورحب بقرار الجمعية العامة حول تأسيس مكتبين خارجيين في أفريقيا في هذه الشنائية بما يتسق مع المبادئ التوجيهية. وتابع قائلاً إنه رغم تحفظاته بشأن الضمانات التي يرى أنها قد تضر بالطالبين المقبلين وأي صفقة جماعية بشأن المكاتب الخارجية في الشنائية المقبلة، فهو يوافق على القرار المتعلق بإنشاء المكاتب الخارجية المتبقية بدافع إبداء المرونة للسماح بالوصول إلى إجماع، وتمنى أن يحظى بنفس

المعاملة من الآخرين في المستقبل. وقال إنه يأمل أن يرى عملية تسودها الشمولية ومراعاة الأحقية مما يضيف قيمة واضحة إلى عمل المنظمة بطريقة لم تتحقق في المقر الرئيسي ودون الإضرار بحقوق أي من الدول الأعضاء.

113. وتحدث وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان والبحرين، ورحّب بالنص المقترح الذي قدمه الرئيس على الرغم مما تضمنه المقترح من أعباء سوف تثقل كاهل الدول التي تتطلع إلى استضافة مكاتب خارجية للويبو خلال الثنائية التالية 2019/2018 بسبب ضيق الجدول الزمني المتاح لها. وأكد الوفد أنه شارك في المفاوضات بروح بناءة وأبدى مرونة كبيرة فيها إيماناً بحاجة القارة الأفريقية العاجلة إلى تلك المكاتب في الثنائية 2017/2016. وقدّم الوفد، نيابة عن مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التبريكات والتباني إلى الدولتين الأفريقيتين المرشحتين لاستضافة المكتبين الخارجيين وهما الجزائر ونيجيريا. وفي الختام، توجّه الوفد بالشكر الجزيل إلى الرئيس على جهوده الكبيرة للتوصل إلى اتفاق، وإلى جميع الدول الأعضاء التي انخرطت في جولات تلك المفاوضات بروح من الانفتاح وأبدت مرونة لتطلعات الدول الأخرى المشروعة في ذلك الصدد.

114. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن امتنانه العظيم للرئيس لقيادته الحكيمة وجهوده المضنية للوصول إلى اتفاق وهنأ كل مجموعة إقليمية فضلاً عن الجزائر ونيجيريا على قرار تأسيس مكاتب خارجية للويبو في هذه البلدان في الثنائية 2017-2016. وقال إنه خلال المفاوضات غير الرسمية أظهرت الدول الأعضاء قدراً كبيراً من المرونة للتوصل إلى إجماع حول اقتراح الرئيس. وقال إنه يؤمن أن الدول الأعضاء ستحافظ على مرونتها في مناقشة تأسيس المكاتب الخارجية الأربعة المتبقية للويبو في الأقاليم الأخرى. وأضاف أنه يؤيد الرأي القائل إنه ينبغي تأسيس مكتبين خارجيين على الأقل في إقليم آسيا والمحيط الهادئ نظراً إلى الإسهام الذي قدمه هذا الإقليم إلى المنظمة فضلاً عن أنشطة خدمات الويبو العالمية وفرص الإقليم الهائلة في النمو في المستقبل. وشدد على أن جمهورية كوريا من أقوى المرشحين بناءً على العناصر الواردة في المبادئ التوجيهية بما في ذلك الاستدامة المالية وموقع مستخدمي خدمات الويبو العالمية.

115. وتحدث وفد نيجيريا بصفته الوطنية فشكر الرئيس والويبو والدول الأعضاء على قرار اتخاذ مكتبين خارجيين للويبو في نيجيريا والجزائر. وقال إنه سيضمن أن يضيف المكتب الخارجي في نيجيريا قيمة من ناحية التخفيف من وطأة فجوات الملكية الفكرية في أفريقيا وتحقيق أهداف الويبو.

116. وشكر وفد الجزائر جميع الدول الأعضاء على التوصل إلى هذا القرار وأكد للجمعية أنه سيلتزم بهذه المسؤولية وسيلتزم بالأيدخر جهداً لضمان خدمة المكتب الخارجي المزمع فتحه في الجزائر لمصالح المنظمة قدر استطاعته وبالتفاني المطلوب. وهنأ الوفد أيضاً وفد نيجيريا الذي - مثله مثل الجزائر - حظي بثقة الجمعيات لفتح مكتب خارجي من المكاتب المخصصة لأفريقيا وأضاف أنه قرار في محله نظراً إلى فرص نمو القارة ونظراً إلى احتياجاتها. وأكد أنه سيعمل على نحو بناء في عملية المفاوضات لتحديد أماكن المكاتب الأربعة المتبقية التي ستُفتح في الثنائية التالية وتمنى الوصول إلى اتفاق سريع لإرضاء كافة الدول الأعضاء المهتمة بالأمر. وختاماً، أعرب عن شكره للرئيس لجهوده وإصراره وللبلدان الأفريقية على ثقتهما.

117. وأشار وفد سويسرا أولاً إلى ثلاث مسائل تجاوزت عرض وثيقة برنامج وميزانية الويبو، وأشار إليها في القرار الخاص بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. فبادئ ذي بدء، قال الوفد إن القرارات بشأن البرنامج والميزانية صدرت عن "جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كلّ فيما يعنيه" أي أنها اتخذت من قبل جميع الاتحادات في قرار واحد مشترك. وثانياً، ذكر الوفد أن الإدارة الفعالة هي هدف يتجاوز مهمة عرض وثيقة البرنامج والميزانية. وأضاف أن الدول الأعضاء أرادت، من خلال ذلك، أن تضمن توافر الموارد اللازمة للمنظمة حتى تتمكن من تنفيذ برامجها وتحقيق النتائج المحددة لها، مع استخدام مواردها بأفضل طريقة ممكنة. وثالثاً، رأى الوفد أن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات للاتحادات المختلفة هي ببساطة طريقة أخرى لعرض وثيقة البرنامج والميزانية. وتابع بالقول إن المنهجية سعت إلى تقديم معلومات عن مختلف مصادر التمويل والإنفاق للمنظمة ككل. ولم يكن هدفها التشكيك لا في التعاون القائم بين

الاتحادات ولا في المنطق الوجودي للمنظمة. ورأى الوفد في المنطق الوجودي عاملاً حاسماً لضمان بقاء المنظمة ككل وضمان مستقبلها، بما في ذلك الجوانب الخاصة بالميزانية. وأشار الوفد بالتحديد، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال بشأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات للاتحادات المختلفة، إلى أنه درس الوثيقة A/56/14 دراسة متأنية. وأعرب عن اعتقاده بأن العرض القائم على منهجية التخصيص الحالية يقدم معلومات مفصلة جداً في وثيقة البرنامج والميزانية. وفيما يخص تلك الوثيقة، أعاد الوفد التذكير بأن تقسيم البرنامج 6 السابق إلى ثلاثة برامج عزز تحسين عرض المعلومات الواردة فيها، وضمن تحقق أعلى مستوى من الشفافية لأغراض صنع القرار بشأن البرنامج والميزانية. وأثنى الوفد بحماسة على مبدأ واحد في الصيغة الحالية وهو مبدأ "القدرة على الدفع". وأضاف أن هذا المبدأ يُطبق على النفقات غير المباشرة، أي النفقات التي تكون فيها الصلة بنشاط ملموس أقل وضوحاً مما هو ملاحظ في النفقات المباشرة. وقال إن الحفاظ على هذا النهج أمر عملي، من وجهة نظره. وأشار إلى أنه لا ينبغي أن تعزى نفقات إضافية للقطاعات التي لا تتبع منطق درّ الأرباح، بحكم طبيعتها. ورأى أن التخلي عن مبدأ "القدرة على الدفع" سيضع أية أنشطة غير مدرّجة للربح موضع تساؤل وذلك بأن تعزى لها أرقام سلبية على الورق. وذكر الوفد أن من المعروف أن معظم أنشطة المنظمة تقع ضمن هذه الفئة، ولا ضير في ذلك. وقد أثبتت التجربة فعالية الحل الحالي وشفافيته. وأضاف الوفد أن الحل المثالي هو أحياناً الدّ أعداء الحل الجيد. ودعا الوفد للحفاظ على الحل الجيد. وذكر الوفد أن المنهجية الحالية ستظل تطبق على إعداد وثيقة البرنامج والميزانية، طالما لم يتغير. وقال إن تسخير المنهجية الحالية لإبراز التغييرات التشغيلية لا يعني تغيير منهجية. بل يعني استخدام المنهجية وتطبيقها. واختتم بالقول إن الدول الأعضاء لم تقرر تغيير المنهجية الحالية. ولذلك فإنها تبقى مطبقة.

118. والتفت وفد اليابان إلى مسألة منهجية التخصيص وشدد على أهمية الاستدامة المالية وقال إنه يؤيد بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أن أنظمة تسجيل الويبو يجب أن تكون قائمة بذاتها ماليًا في الظروف العادية.

119. وذكر وفد البرازيل بأنه خلال هذه الدورة حظيت الجمعية بالفرصة لعقد الاجتماع الأول للأطراف في معاهدة مراكش برئاسة معالي الوزير مارسيلو كاليرو، وقال إن هذا الصك يعد دليلاً على قدرة الدول الأعضاء على تحديد الشواغل العالمية المشتركة وتقديم حلول فعالة. وأعرب عن أمله أن تلهم معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر العمل المقبل للدول الأعضاء بالويبو لتحقيق إنجازات ناجحة أخرى. وقال إنه يؤيد اقتراح تحسين جدول الرسوم الذي ينظر فيه الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات هذا العام، وقال إن الأقاليم المختلفة أعربت عن تأييدها للاقتراح. وتطلع إلى استمرار النقاش حول دورة الفريق العامل وقال إنه يأمل في تسريع اعتماد تحسين جدول رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات في ذلك الحين. وأشار إلى أنه شارك في المناقشات غير الرسمية هذا الأسبوع وسرّه أن يلاحظ قدرًا كبيرًا من الإجماع حول مواضيع مختلفة مثل المكاتب الخارجية ومنهجية تخصيص الميزانية ومراجعة ميثاق الرقابة الداخلية، وأثنى على الدول الأعضاء في هذا الصدد. غير أنه قال إنه لا يمكن أن يغفل الإشارة إلى غياب التقدم بشأن القرارات المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأثنى الوفد على جهود وفد الأرجنتين في عقد مشاورات حول هذه القضية وحث الأعضاء الآخرين على المشاركة في المناقشات المقبلة للاتفاق على إطار زمني بشأن أنشطة اللجنة الدائمة.

120. وهنأ وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) وفدي نيجيريا والجزائر لاختيارهما لاستضافة مكثبين خارجيين للويبو. وقال إنه فيما يخص فتح مكاتب خارجية في المستقبل فإنه يأمل أن تحافظ البلدان جميعًا على إيجابيتها وأن تعطي الاهتمام الواجب لاقتراحات إقليم آسيا والمحيط الهادئ، خاصة اقتراح جمهورية إيران الإسلامية بشأن استضافة مكتب خارجي.

121. وهنأ وفد السودان وفدي نيجيريا والجزائر وتمنى النجاح لجميع الدول الأعضاء في الثنائية 2018-2019 القادمة.

122. ورحب وفد الكاميرون بالقرار المتخذ من الجمعية العامة بشأن فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا وهنأ وفدي الجزائر ونيجيريا على عملهما المضي لتحقيق هذه النتائج. ورأى أن جميع الدول الأعضاء شاهد على إصرار هذين الوفدين في المفاوضات التي دامت أكثر من 14 ساعة للوصول إلى هذه النتائج.

123. وانضم وفد كولومبيا إلى من هنتوا الرئيس وأعرب عن تأييده لبيان وفد شيلي بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ أفريقيا ووفدي نيجيريا والجزائر تحديداً على استضافة مكاتب خارجيين. وذكر بأن بيان وفد شيلي أكد على التزام المجموعة بإعطاء الأولوية إلى أفريقيا. وشدد على أن المجموعة بذلت جهداً في العملية للوصول إلى مرشح بالإجماع من بين 6 مرشحين جيدين جداً في الأصل من المجموعة. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من المجموعة والتنسيق الذي أجراه سفير شيلي وسفير السلفادور وذكر كولومبيا بعينها من قبل الرئيس في بيانه حيث سلط الرئيس الضوء على الدور الذي أداه الوفد في العملية وإمكانات كولومبيا كبلد في مجال استضافة مكتب خارجي. وشدد على أنها لا يزال متهمًا باستضافة مكتب خارجي. وختاماً، قال الوفد إنه سيراقب عملية ترشيح المكتب الخارجي الأخير للثنائية التالية وتمنى أن تكتمل العملية بنجاح بقيادة الرئيس.

124. ورحب وفد كوت ديفوار ترحيباً شديداً بالقرار الذي يقر بفتح مكاتب خارجيين في نيجيريا والجزائر في الثنائية 2016-2017، وقال إنه قرار تاريخي.

125. ونظراً إلى عدم ورود طلبات أخرى للحدوث، اختتم الرئيس الحديث حول البند 10 من جدول الأعمال.

126. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بوثيقة "قائمة القرارات" (الوثيقة WO/PBC/25/21)؛

"2" وفيما يتعلق بجميع المسائل تحت هذا البند من جدول الأعمال، فيما عدا البندين 16 "استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد" و13 "فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو" من جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية، وافقت على توصيات لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة WO/PBC/25/21؛

"3" وفيما يتعلق بالبند 16 "استعراض منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد"، إذ ناقشت الوثيقة A/56/14، أحاطت علماً بعمل لجنة البرنامج والميزانية وشددت على أهمية الإدارة الفعالة والشفافية في عرض الوثائق المقترحة للجنة الويبو للبرنامج والميزانية بما يمكن جمعيات الويبو المعنية من اتخاذ قرارات مستنيرة؛

"4" وفيما يتعلق بالبند 13 من جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية "فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو"، وبعد بحث الوثيقة A/56/15 وعملاً بقرار الجمعية العامة لعام 2015 (الوثيقة A/55/13)، فإن الجمعية العامة قررت:

1. فتح مكاتب خارجيين للويبو في الجزائر ونيجيريا؛

2. ومواصلة المشاورات حول فتح مكتب خارجي واحد خلال الثنائية الحالية وثلاثة مكاتب خارجية في الثنائية 2018-2019 بالاستناد إلى الدعوة التي وجهتها الأمانة للتقدم باقتراحات بهدف اتخاذ قرار حول المسألة أعلاه خلال الجمعية العامة لعام 2017 على أساس المبادئ التوجيهية.

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

127. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

128. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

129. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

130. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

131. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

132. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو

133. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17)..

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

134. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

135. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/48/5).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

136. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/50/5).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

نظام لاهاي

137. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/36/2).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

نظام لشبونة

138. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/33/3).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

139. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش

140. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/1/3).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

تعيين مدير شعبة الرقابة الداخلية

141. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/73/7).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

142. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/73/7).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

143. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/73/7).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد

استعراض تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

144. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/73/7).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد

استعراض تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

145. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/48/17).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير الموجز

146. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/56/

147. وشرح الرئيس أن التقرير الموجز أتيح للوفود وهو مقدّم الآن لاعتماده. وبعد الجمعيات، ستتولى الأمانة إضافة البيانات التي أدلت بها جميع الوفود تحت كل بند من بنود جدول الأعمال، بما فيها البيانات المدلى بها هذا اليوم، وستعدّ التقارير المفصلة. وعملاً بالإجراء المعتاد، ستُعتمد تلك التقارير بالمراسلة على النحو التالي: سوف تستلم الوفود مشروعات التقارير المفصلة في موعد أقصاه 31 أكتوبر 2016، وينبغي تقديم التعليقات في موعد أقصاه 30 نوفمبر 2016، وبعد ذلك ستُعتمد التقارير المفصلة مُعتمدة بحلول 16 ديسمبر 2016.

148. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت هذا التقرير الموجز (الوثيقة A/56/16)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير المفصلة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 31 أكتوبر 2016. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 30 نوفمبر 2016، وبعد ذلك ستعتبر التقارير النهائية مُعمّدة بحلول 16 ديسمبر 2016.

البند 31 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

149. أعرب وفد لاتفيا، متحدثا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، عن امتنانه لجهود الرئيس الرؤوينة وتفانيه في توجيه عمل الدول الأعضاء على مدى الأيام السبعة الماضية، وشكر الأمانة على ما قدّمته من دعم. وأشاد الوفد بجميع المجموعات الإقليمية على ما أبدته من مرونة بشأن افتتاح مكاتب خارجية جديدة للويبو، وأعرب عن سروره لتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق بعد ساعات طويلة وليلة بلا نوم. كما أعرب الوفد عن اعتقاده باستحالة الاتفاق دون مشاركة بناءة من جميع الوفود المهتمة، وهو مثال عن صعوبة ممارسة الدبلوماسية متعددة الأطراف وأنها طريق ذو اتجاهين. وأبدت المجموعة أسفا مشتركا بين أعضائها بشأن معاهدة قانون التصاميم. ورأت المجموعة أن المعاهدة اكتملت منذ بضع سنوات، وأن المصممين في جميع أنحاء العالم سينتفعون من المعاهدة. وأسفت المجموعة لأن إحدى المجموعات الإقليمية لم تبد أي مرونة بشأن المقترحات التي وضعت لاستيعاب مخاوف تلك المجموعة بحد ذاتها. وقال الوفد إن المجموعة، كما سبق وبينت في بيانها الافتتاحي، تعارض إعادة المسألة مرة أخرى إلى لجنة العلامات، لأنها لا ترى ما يستدعي المزيد من العمل على المعاهدة. وأعرب الوفد عن تقديره لتنقيح ميثاق الرقابة الداخلية، والمساهمة في تحسين الحوكمة في المنظمة. وأثنى على استفادة جميع الدول الأعضاء من تجارب الماضي. وأعرب عن امتنان المجموعة لكل المجموعات الإقليمية التي انخرطت بطريقة بناءة في اقتراح لاتفيا بتغيير الدورة الانتخابية للجمعية العامة للويبو. وأبدت المجموعة سرورها إزاء التوصل لاتفاق، وأعربت عن أملها في أن تعزز الممارسة المعتمدة حديثا الإجراءات الحكومية الدولية.

150. وتحدث وفد الهند، بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فأعرب عن تقديره للعمل الحثيث ومهارات القيادة التي أبدتها الرئيس في الجمعية العامة. وقال إن اليومين السابقين كانا مرهقين، وأنه سعيد باجتياز الجميع لها ونجاة روح التعددية منها أيضا. وأبدى رغبة المجموعة في تهنئة المجموعة الأفريقية على اختيارها لاستضافة مكاتب الويبو الخارجية في نيجيريا والجزائر. وأعربت عن أملها في أن تحدث الاهتزازات الإيجابية المتولدة في الجمعية العامة أثرا احتفاليا بعمل الدول الأعضاء في الاجتماعات المقبلة. وشكرت المجموعة المدير العام وفريق الجمعيات على عملهم الجاد، وخاصة المترجمين الفوريين الذين ساعدوا الدول الأعضاء في ردم الفجوات. وطمأنت المجموعة الدول الأعضاء بأنها ستواصل العمل بصورة بناءة، كما فعلت دائما، للحفاظ على جو إيجابي ومثمر. وأعرب المندوب المتحدث باسم المجموعة عن رغبته بإضافة تعليق باسمه الشخصي، فقال إن تنسيق المجموعة الآسيوية كان تجربة ثرية، وشكر جميع أعضاء المجموعة والمنسقين الإقليميين الآخرين على العون الذي قدموه كي يكمل ولايته الثانية على التوالي كمنسق إقليمي للجمعية العامة.

151. وتحدث وفد اليونان باسم المجموعة باء، وشكر الرئيس على ما بذله من جهود وقال إنه سيقدم بيانا مكتوبا نظرا لضيق الوقت.

152. وشكر وفد الصين الرئيس على قيادته الرشيدة، والمنسقين الإقليميين على عملهم الشاق، والأمانة على عملها في التحضير للجمعيات والدعم الذي قدمته. كما شكر المدير العام على مشاركته ودعمه وأثنى على عمل المترجمين الفوريين. وقال الوفد إنه سعاد برؤية التقدم المحرز بشأن بند المكاتب الخارجية وقرار الجمعية العامة إنشاء مكتبين خارجيين في نيجيريا والجزائر. ورحّب الوفد بهذا القرار، وأعرب عن أملها في أن يطال هذا التوجه الإيجابي بند العمل المقبل. كما أعرب عن أسفه لعدم تحقق توافق في الآراء فيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم. وقال إن معظم مواد النص ناضجة وأن الآراء المثيرة للجدل

تتعلق بأحكام محددة فقط. وأعرب الوفد عن أمله في أن تظهر مختلف الأطراف مرونة بغية إيجاد ظروف مواتية لعقد مؤتمر دبلوماسي.

153. وشكر وفد نيجيريا، متحدثا باسم المجموعة الأفريقية، الرئيس على قيادته الرشيدة وأثنى على مرونته ومشاركته وقدراته الإدارية في تسيير أعمال جمعيات عام 2016. وقال إن المجموعة ترى أن القرارات الهامة التي اتخذت، بما في ذلك مراجعة ميثاق الرقابة الداخلية، من شأنها تعزيز الشفافية والمساءلة في الويبو. وبالنسبة للجان الويبو وأجندة التنمية، كررت المجموعة بيانها السابق عن حاجة الدول الأعضاء إلى العمل بجد على جعل نظام الملكية الفكرية الدولي أكثر توازنا وشمولية وتنافسية تحقيقا لمصالح أعضاء المنظمة على تنوعهم. ورحبت المجموعة ببدء سريان معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وفي هذا السياق، أبدت المجموعة أملها في التوصل إلى اتفاقات بشأن جميع الأعمال المعيارية الأخرى للويبو، ولا سيما مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية ومفاوضات لجنة حق المؤلف بشأن النفاذ إلى المعلومات والمعرفة وتراخيص البث. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصميم، التي كانت محط تركيز المفاوضات، أبدت المجموعة أسفها إزاء النتائج وقالت إنها مستعدة لمواصلة العمل بصورة بناءة. وأعربت المجموعة عن أملها في إتاحة مزيد من المرونة للتوصل إلى حل. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي في الويبو، تطلعت المجموعة إلى بدء مفاوضات مع رئيس لجنة التنسيق لاستعراض مبادئ التوزيع الجغرافي لسنة 1975، في أقرب وقت ممكن. وأما بالنسبة للمكاتب الخارجية، فشكرت المجموعة الرئيس على ما بذله من جهد شاق، وشكرت جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على عملها الحثيث ومشاركتها البناءة في المفاوضات، ولا سيما مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة الآسيوية على ما قدمته من دعم، مما أدى إلى صدور قرار بإنشاء مكاتب خارجيين للويبو في نيجيريا والجزائر. وجددت المجموعة التزامها واستعدادها لضمان أن يسهل هذان المكتبان الانتفاع بالملكية الفكرية لتحقيق النمو والتنمية في أفريقيا، وأن يساهما في تحقيق أهداف الويبو وتنفيذ برامجها الاستراتيجية.

154. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، فشكر الرئيس على قيادته الحكيمة والتنسيق الاستثنائي لعمل سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين للجمعيات، وشكر الميسرين على تسهيلهم العمل خلال المناقشات غير الرسمية. وأثنى على الدول الأعضاء لما أبدته من مرونة، وعلى المترجمين الفوريين لعملهم الدؤوب على مدار الجمعيات.

155. وكرر وفد شيلي، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بيانه الذي ألقاه في إطار البند 10 من جدول الأعمال، وشكر الرئيس على كفاءته وإصغائه للدول الأعضاء وتحليه بالمرونة اللازمة لتكييف عمليات معينة خلال الجلسات غير الرسمية. وقال إن الدول الأعضاء التجأت في كثير من الأحيان إلى الرئيس الذي عمل على تخصيص وقت للالتقاء بها. مما جعل عمل الرئيس شاملا، وهو أمر هام جدا للمجموعة. وتوجه الوفد بالشكر أيضا للأمانة والميسرين على عملهم، وأكد على المسائل المؤسسية الهامة التي نظر فيها خلال الجمعيات، بما في ذلك الدورة الأولى لجمعية مراكش والمكاتب الخارجية وغيرها من المسائل. وقال إن المجموعة ستبقى نشطة ومرنة في مختلف القضايا التي قد تنشئ هذا العام ومستقبلا، وخاصة بالنسبة للمكاتب الخارجية.

156. وضم المدير العام صوته لصوت جميع الوفود في توجيه الشكر إلى الرئيس. وقال إن من المعتاد أن أشكر الرئيس على جهوده الدؤوبة لكنني اعتقد أن الجهود كانت متعبة حقا في هذه الجمعيات. وأضاف أن الرئيس أبدى براعة قيادية غير عادية. وشكر الرئيس جزيل الشكر على جهده وبراعته، وعلى النتائج الإيجابية للغاية التي حققتها الجمعيات. وأعرب عن شكره للوفود على مشاركتها الكبيرة في الجمعيات، وأشار إلى أن القاعة كانت ممتلئة تماما رغم أن الساعة كانت التاسعة مساء من آخر يوم في الجمعيات. وشكر المدير العام الوفود على مشاركتها واهتمامها بالمنظمة ودعمها لها. وأعرب عن اعتقاده بأن الجمعيات قدمت بعض التوجيهات الجيدة للأمانة. وأشار إلى بعض النقاط البارزة وبعض خيبات الأمل لعدم تحقيق نتائج إيجابية في جميع البنود. وقال إن بدء سريان معاهدة مراكش كان حدثا بارزا، كما رأى في القرار بشأن المكاتب الخارجية خطوة ممتازة

للمنظمة. وانضم المدير العام إلى الوفود الأخرى في تهيئة المجموعة الأفريقية، ولا سيما وفدي الجزائر ونيجيريا، بقرار إنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا، وتطلع إلى العمل مع الوفدين في تنفيذ هذا القرار في فترة 12 شهرا المقبلة. وشكر زملاءه للدعم المتميز الذي قدموه في الأيام العشرة الماضية لجميع الدول الأعضاء بغية تسيير الجمعيات. وخص بالذكر السيد ناريس براساد أمين الجمعيات ومساعد المدير العام ورئيس الموظفين، وكذلك مدير شعبة شؤون الجمعيات والوثائق السيد سيرجيو بالبيريا، والسيد عمر كاتي رئيس البروتوكول وإدارة الأحداث والمسؤول الرئيسي عن تنظيم الجمعيات والعديد من الأحداث الجانبية. وقال المدير العام إن عددا كبيرا من الأحداث عقدت، وتجاوزت ما نظم في أي عام سابق، وتوجه بشكر خاص لوفود جنوب أفريقيا وسلوفاكيا والبرازيل والمغرب على العروض الثقافية التي نظمها. واختتم المدير العام بشكر لموظفي الدعم في قسم خدمات المؤتمرات، وخاصة المترجمين والمترجمين الفوريين.

157. وشكر الرئيس المدير العام على ملاحظاته الختامية، معربا عن تقديره لجهود جميع الوفود. وقال إنه يقرأ عبارة "مداخلة للرئيس" مسجلة أمامه ولكنه لا يرى الملاحظات التي ينبغي أن يدلي بها، وأضاف أن هذه هي الهفوة الأولى والوحيدة للأمانة على مدار الجمعيات بأن نسيت أن تقدم له نقاط الحوار. وعلى نحو أكثر جدية، قال إن المدير العام لم يتحرر الدقة في نقطة واحدة وهي أن الوقت لم يكن 9:00 مساء بل 6:00 مساء. فقد اتفق على إنهاء الاجتماع الساعة 6:00 مساء، ولذلك سينتهي الاجتماع الساعة 6:00. وقال إن الساعة 6:00 مساء (وهو ما أصبح في الواقع الساعة 9:00 في هذه الحالة) ينبغي أن تعني حقا الساعة 6:00 مساء بتوقيت سويسرا، في جمعيات العام القادم. وفي ملاحظة أكثر جدية، قال الرئيس إن الرحلة التي قطعها الجميع كانت مثيرة جدا للاهتمام، فيداً بيد نجاح الجميع بتحقيق كل ما خططوا للقيام به تقريبا. ولم يكن هذا ليحدث لولا روح التعاون القائمة بين الوفود، وأضاف أنه ينبغي تعزيز هذا التعاون. وذكر بأن الويبو منظمة للدول الأعضاء. ومن واجب الجميع ضمان أن تعمل المنظمة بشكل صحيح، والجميع مسؤول عن المساهمة بكل وسيلة ممكنة كي يسير ركب المنظمة بسلاسة وتعمل جيدا. وقال إن المنظمة إن عملت بشكل جيد، فسيستفيد الجميع وطنيا وإقليميا ودوليا. لأن جميع الأعضاء في قارب واحد، لذا ينبغي أن يحدف الجميع والأهم من ذلك، أن يجدفوا في نفس الاتجاه، وضمان انعدام محاولة التجديف في اتجاهات مختلفة. وأعرب الرئيس عن سعادته بتعزيز الآلية الحكومية الكاملة للمنظمة. وقال إنها خطوة صغيرة ومجرد بداية، وأن في جعبته أفكارا سيحاول تطبيقها في إعداد الجمعية العامة المقبلة، إذ باعتمادها دورة انتخابية جديدة أوكلت الدول الأعضاء الفريق القائم بالأعمال، أي الرئيس بالنيابة ونواب الرئيس، مهمة تحضير الجمعية العامة المقبلة وترؤسها. وأعرب عن أمله بأن تحسن هذه الابتكارات التحضيرات للمؤتمر وتفضي لمؤتمر أفضل تنظيما، والأهم من ذلك أن تحقق سيطرة أكبر على جدول الأعمال والمداولات. وقال إنه سيشارك بدوره الجميع. وبدأ بشكر المدير العام، وفريق الجمعيات على تنظيمه الجمعيات وتسييرها بسلاسة من منظور تقني. وأعرب عن شكره لموظفي الويبو والمستشار القانوني والمترجمين وموظفي الدعم. وأضاف أن بعض موظفي الدعم لم يذكروا وينبغي شكرهم وهم طواقم الدعم التقني والإداري وخدمات المطاعم. وأشار إلى استمتاع الجميع بالوجبات الغذائية المقدمة في حفلات الاستقبال وكذلك أثناء الساعات الطويلة من المفاوضات. وقال إن المنسقين الإقليميين قدموا فوائد جلييلة على مدار الجمعيات، وشكرهم على جهودهم في تسهيل العمل بين مختلف الأقاليم وأعضاء المجموعات والوفود. وقال إن رغبته الأخيرة هي طلب في حقيقة الأمر، وهي أن يذكر في كل إشارة إلى الرئيس في التقرير الموجز عبارة "بالنيابة" لأنها أدق وصفا لوضع الرئيس بالنيابة ونواب الرئيس.

158. وقال وفد اليونان، متحدثا باسم المجموعة باء، بأن مهمته كمنسق للمجموعة ستنتهي بعد الجمعية العامة. وقال إن العمل مع المنسقين الإقليميين الآخرين والساعات والليالي الطوال التي قضوها في العمل هي مدعاة فخر وسرور. وكذلك العمل مع أعضاء المجموعة. وتوجه بالشكر إلى موظفي المنظمة لعملهم في إعداد سلسلة الاجتماعات وتحضيرها، وشكر المترجمين الفوريين.

159. وقال الرئيس إن من دواعي فخره وسروره أن يختتم سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

160. وأعلن رئيس الجمعية العامة للويو اختتام سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين للمجتمعات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الوييو.

[تلي ذلك المرفقات]